لتتحد القوى المستقيمه دفاعاً عن الدمقراطيه وضد الجنون الحربي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن : ٣٥ اغوره — המחיר 35 אגורות — אל - איתיחאד — AL-ITTIHAD

الجمعة
٢٢ ايار ١٩٧٠
١٦ ربيع الاول ١٣٩٠
العدد ٣ السنة ال ٢٧
יום ו
22-5-1970
מס 3 השנה 27.

الدورة ١١ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مكتب الاتحاد — في الخامس والسادس عشر من ايار الحالي انعقدت الدورة الحادية عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية .

تراس الدورة يهودا اونغر عضو اللجنة المركزية .

وقدم ماير فلنر ، سكرتير الحزب العام ، البيان السياسي وبضمنه التقرير عن اشتراك وفد اللجنة المركزية للحزب في احتفالات الذكرى المئوية لميلاد ف . أ . لينين ، في موسكو وعن المحادثات التي اجراها الوفد مع وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي .

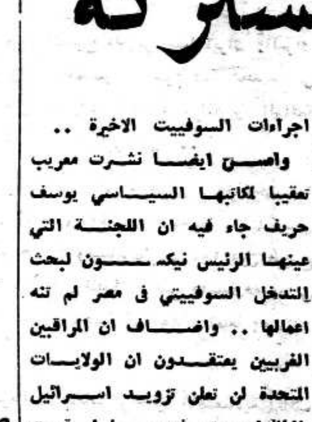
وقدم دافيد حنين ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية بيانا عن اعمال المكتب السياسي والسكرتيرية وجرى بحث لخصه الرفيق ماير فلنر . واقرت اللجنة المركزية البيانات واتخذت قرارات .

(ويجد القاريء على هذه الصفحة ، الاولى ، القرار الاول (في مكان الافتتاحية) بينما يجد القرارات الاخرى على الصفحة الثالثة من هذا العدد) .

خلال المباحثات بين الوزير الاسرائيلي ايبن والوزير الامريكي روجرز اتضح الاتفاق على :

تأكيد وحدة الاستراتيجيه المشتركة

واشنطن — في نهاية اجتماعه بوزير خارجية الولايات المتحدة وليم روجرز اعلن وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن ان المباحثات تناولت قضايا الشرق الاوسط ..



ولكن الوزير الامريكي لم يعلن اي شيء بشأن طلب اسرائيل طائرات اضافية ..

وفي الوقت ذاته اعلن روبرت ماكلوسكي ناطق وزارة الخارجية الامريكي ان الرئيس نيكسون لم يقرر بعد بشأن طلب اسرائيل طائرات نفاثة اضافية ..

واضاف ماكلوسكي ردا على سؤال فيما اذا كانت الولايات المتحدة تشارك اسرائيل في القلق من جراء مشاركة الاتحاد السوفييتي في الدفاع الجوي عن الجمهورية العربية المتحدة .. اجاب : « قلنا ان مهمة الطيارين السوفييت في الدفاع الجوي عن مصر هو بمثابة تطور جديد يحمل في ثناياه خطرا كامنا في الشرق الاوسط » !!

ونقلت معريب امس ان دائرة المخابرات الامريكية قدمت تحليلا الى الرئيس نيكسون نصحت فيه عدم تزويد اسرائيل بالطائرات النفاثة الاضافية —

ولكنها نشرت رسالة مراسلها في واشنطن فيليب بن الذي كتب : ان وزير الخارجية الامريكي اكد لابا ابين ان الولايات المتحدة ستواصل تعقب توازن القوى في الشرق الاوسط عن كثب ولن تتردد في تقوية طاقة اسرائيل الدفاعية اذا ظهر ان المساعدة السوفييتية قلبت توازن القوى ..

واضاف فيليب بن ان ابا ابين اكد في اجتماعه مع وزير الخارجية ان توازن القوى قد تغير نتيجة اجراءات السوفييت الاخيرة ..

وامس ايضا نشرت معريب تعقيبا لكاتبها السياسي يوسف حريف جاء فيه ان اللجنة التي عينها الرئيس نيكسون لبحث التدخل السوفييتي في مصر لم تنه اعمالها .. واضاف ان المراقبين الغربيين يعتقدون ان الولايات المتحدة لن تعلن تزويد اسرائيل بالطائرات حتى فيما لو قررت

البقية على صفحة ٦ عمود ٧



صورة لجنديين امريكيين يساعدان زميلا جريحا في كمبوديا نشرتها نيوز ويك .. وهي افضل من كل مقال حول غرق القوات الامريكية في الوحل في كمبوديا

هدم سبعين بيتا في قرية واحدة

القدس — نشرت الصحف اول امس (٢٠—٥) ان قوات الاحتلال هدمت في الاسبوع الاخير ٧٠ بيتا في قرية واحدة هي مرج نجعه في غور الاردن بحجة انها بيوت متروكة يختبيء فيها المسلحون ! .

واعلنت اوساط الحكم العسكري ان هذه البيوت هدمت كما هدمت بيوت متروكة في السابق قريبة من الحدود ..

والمضحك — المبكي في الامر ان « هآرتس » حاولت اقناع الجمهور بعدالة هذا الهدم !! بذكرها ان مالك البيوت السبعين المهدومة هو « اغنى اقطاعي في منطقة نابلس سليمان الصالح » !

فهكذا تكون محاربة الاقطاع والا فلا !! ...

انتخابات عامة في بريطانيا

لندن — اعلن رئيس الحكومة البريطانية ، هرولد ويلسون ، يوم الثامن عشر من حزيران هذه السنة موعدا لاجراء انتخابات برلمانية عامة في بريطانيا ، على الرغم من ان الموعد الدستوري لهذه الانتخابات هو شهر ايار من السنة المقبلة — ١٩٧١ . ويقول المراقبون هنا ان ويلسون قد اتخذ قراره هذا بعد ان دلت بعض الاستفتاءات على ان الانتظار حتى الموعد الدستوري سيقلل من امكانيات نجاح حزب العمال البريطاني .

من قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها الحادية عشرة المنعقدة في ١٥ و ١٦\٥\١٩٧٠

في النضال للسلام ودفاعا عن الدمقراطية

بانتهاء السنة الثالثة لحرب حزيران تتضعضع ثقة جماهير الشعب في اسرائيل بسياسة حكومة « التكتل القومي » . وتدرك اوساط واسعة من الجمهور الاسرائيلي ان وجهة الحكومة ليست للسلام ، وان ثمة بديلا امام شعب اسرائيل للخروج من الوضع البائس من سلك الدماء المستمر والتفاقم الى التسوية السياسية وتسوية سلام عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١٢/٢٢ .

وتقدر اللجنة المركزية انه قد طرا تغيير نوعي في الراي العام وان القاعدة الجماهيرية لحكومة مئير — ديان — بيغن — وايزمن اخذة في التقلص . ويتقظ اقسام واسعة من اوساط الشعب في اسرائيل للنضال الشعبي الجريء ضد سياسة العدوان والضم التي تنتهجها الحكومة قد اتخذ مقاييس لا مثيل لها منذ حرب حزيران .

فرجال علم وثقافة ، طلاب وتلاميذ ثانويون ، عمال من مختلف فئات الجمهور قد عبروا عن احتجاجهم وسخطهم على قرار الحكومة ضد اي تفكير بسفر الدكتور غولدمان الى القاهرة . وتتسع الاوساط الشعبية المناضلة ضد الاعتقالات واوامر الاقامة الجبرية الادارية وضد سياسة الاضطهاد الوحشي في المناطق المحتلة ، وضد الاستيطان في الخليل واماكن الاخرى ، وضد سيطرة الارهاب العسكري على الحياة السياسية في بلادنا . كل هذه هي علامات على طريق نضال جماهير الشعب في اسرائيل وهي تثبت ان حزبنا قد صدق في رؤيته الجديد وفي ثقته بامكانية التغيير في الراي العام الاسرائيلي وبقدرته على الوقوف ضد السياسة الرسمية التي من شانها ان تنزل كارثة باسرائيل .

ان الاوساط العسكرية ، في خوفها من تيقظ جماهير الشعب ومن فشل سياستها المغامرة التام ، تشدد نشاطها العسكري والتحريض المعادي للسوفييت وتحاول ان تقمع ، كليا ، الحريات الدمقراطية .

لقد قاوم حزبنا الشيوعي ، منذ اللحظة الاولى ، سبيل الحرب والاحتلال وحذر من نتائجه ، وحزبنا قد قام ، وهو يقوم بدون طلائعي مرشد في كشف الماهية الحقيقية لسياسة الحكومة ، وقام ، وهو يقوم ، بدور هام في تكتيل الراي العام من اجل التسوية السياسية ، من اجل طريق السلام .

واللجنة المركزية تدعو كل انصار السلام في بلادنا الى التكتل حول شعار : سلام بدون ضم عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا تاما .

ان اللجنة المركزية تحذر من الاخطار الجسيمة التي تتهدد السلام في المنطقة والسلام في العالم من المخططات العدوانية الجديدة التي تحوكها في منطقتنا الاوساط الحاكمة في اسرائيل .

فهدف بعثة وزير الخارجية ، ابا ابين ، الى واشنطن في هذه الايام ليس فقط تجنيد الفانتومات والمال الامريكي لتوسيع الحرب في منطقتنا بل — وهذا هو الاساس في هذه المرة — الحصول على تعهدات امريكية بالتدخل العسكري المباشر ، في مرحلة معينة ، لاسقاط انظمة الحكم المعادية للامبريالية في مصر ودول عربية اخرى .

ان الاوساط الحاكمة ، بفقدانها كل مسؤولية قومية وانسانية ، تدعو امريكا الى مواجهة عسكرية مع الاتحاد السوفييتي ، الامر الذي يؤدي مباشرة الى حرب عالمية جديدة .

وهذا هو برنامج — اذا ما وافقت عليه امريكا — سيؤدي الى انزال كارثة قومية باسرائيل ، كارثة بالمنطقة وبالعالم كله .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو كل انسان في اسرائيل الى اسماع صوت الاحتجاج والسخط على المخطط الجنوني الحربي ومن اجل التسوية السياسية والسلام .

واللجنة المركزية تدعو كل القوى الدمقراطية الى التجند كرجل

البقية على صفحة ٦ عمود ٥

اضراب في ٥٦٢ معهدا عاليا في الولايات المتحدة

نيكسون يخطط مقاومة اولئك الذين يريدون تجميد نفقات العدوان في كمبوديا ..

الجنود الامريكيون « يغرقون في الوحل » .. مزيدا من « النجدات » تدخل المعركة

واشنطن — لا يزال طلاب ٢٦٥ جامعة ومعهدا عاليا مضربين احتجاجا على العدوان الامريكي في كمبوديا ..

ويقوم الطلاب بنضال متصاعد الحدة لانهاء العدوان في كمبوديا على الرغم من مهاجمة قوات الامن التي اعتدت على اكثر من جامعة ..

وفي الوقت ذاته اجتمع الرئيس نيكسون بزعماء الكونغرس الجمهوريين ليخططوا جميعا المعركة ضد اولئك الذين يريدون تجميد مخصصات العمليات الحربية في كمبوديا ولكن الاجتماع لم ينته الى الحسم ..

ومما شدد المقاومة في الكونغرس تصريح وزير الحربية ميلفن لارد حول قيام القوات الامريكية بغزوات في لاوس الامر الذي كانت تنفيه المحافل الرسمية ..

اما المعارك في كمبوديا فتوحي بوضع يماثل الوضع في فيتنام الجنوبية .. فالقوات الغازية الامريكية والفيتنامية (من جنود دمى سايغون) لم تعد تتقدم بعد ان استنفزت طاقتها التي التي نجمت عن هجومها الصاعق الاول .. وهي « تغرق بالوحول » كما قال احد المراقبين !

وتفيد الانباء ان قوات التحرير قد انزلت ضربات شديدة بالقوات الغازية وبقوات حكومة الانقلاب الموالي للامبريالية ..

وتفيد اخر الانباء ان مزيدا من جنود دمى سايغون دخلوا كمبوديا في محاولة لتوحيد مواقع الغزاة ..

مجلس الامن يندد باسرائيل ويحذرها

مركز الامم — ندد مجلس الامن الدولي ، يوم الثلاثاء الماضي ، باسرائيل على العملية العسكرية التي قامت بها في لبنان . وحذر المجلس اسرائيل بانه سيبحث في اتخاذ اجراءات ملائمة وناجعة لضمان تنفيذ قراراته في حالة تكرر مثل هذه العملية .

واتخذ المجلس قراره هذا باكثرية احد عشر صوتا ودون اية معارضة وبامتناع الولايات المتحدة الامريكية وسيراليون وكولومبيا ونكراغوا . وقد صوتت بريطانيا وفرنسا ، مع الاتحاد السوفييتي والدول الاخرى ، مؤيدة القرار .

وكانت جلسة المجلس التي اتخذ فيها القرار قد عقدت بعد مشاورات واتصالات بين الوفود المختلفة تم في اعقابها التوصل الى صيغة تحظى بتأييد كافة الوفود الاعضاء في المجلس او على الاقل بان لا يصوت احد الاعضاء ضدها . وقد قدمت مشروع القرار ، بعد ذلك ، زامبيا وجرى التصويت عليه .

وقد بذلت امريكا جهودا محمومة بحيث تجعل من مشروع القرار قرارا مخففا . فلما استحال عليها تضمين مشروع القرار التعديلات التي ترتأيها امتنع وفدها عن التصويت جارا معه وفود سيراليون وكولومبيا ونيكراغوا .

عجز ضخم في ميزانية اميركا وتدهور اقتصادي

واشنطن — اعلن الرئيس الامريكي نيكسون ان عجز ميزانية الدولة المنتهية في ٣٠ حزيران ١٩٧٠ سيصل الى ١٦٨٠٠ مليون دولار .. وان عجز ميزانية ١٩٧٠ — ١٩٧١ سيصل ١٦٣٠٠ مليون دولار ..

واضاف في محاولة تطمين الراي العام المضطرب ، نتيجة تفاقم البطالة والتدهور الاقتصادي الواضح من هبوط اسعار السندات والاسهم في البورصة ، ان حكومته ستبذل جهدها في وقف ارتفاع الاسعار ولجم التضخم .. وقال ليتفادى خيبة امل الجماهير غير الواثقة من وعوده ، ان اهتمامه بتخفيف البطالة وتحقيق ثبات الاسعار بدون تسبيب اضطراب اقتصادي يفسر الاسباب التي تمنع انجاز لجم التضخيم بسرعة .

وقد ادى اعلان الرئيس نيكسون الى ارتباكات جديدة في البورصة .. واصبحت الصحف الامريكية تتحدث بصراحة عن الازمة في الولايات المتحدة (نيوز ويك عدد ٢٥ \٥\٧٠) .

عبد الناصر : ممكن الاعتراف باسرائيل في حدود ما قبل حزيران

الرئيس يعلن استعداد حكومته لعقد معاهدة سلام تتفق مع قرار مجلس الامن .. مقابل الانسحاب التام من المناطق المحتلة وعودة اللاجئين او تعويضهم .. يهاجم امريكا لنسفها توازن القوى ..

هامبورغ — عاد الرئيس جمال عبد الناصر واكد من جديد استعداد حكومة الجمهورية العربية المتحدة تسوية ازمة الشرق الاوسط بعقد معاهدة سلام مع اسرائيل تتفق مع قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .. الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة والى اعتراف الدول العربية بحق اسرائيل في الحياة في حدود آمنة ..

واضاف في معرض تصريحاته لكاتب « دي فيلت » الالمانية الغربية انه مستعد للاعتراف باسرائيل كدولة داخل حدود ما قبل حزيران سنة ١٩٦٧ ، مقابل انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة وتسوية قضية اللاجئين بتخييرهم بين العود الى بلادهم او قبول التعويضات ..

كذلك قال انه في هذه الحالة سيعترف بحق اسرائيل بالملاحة في قناة السويس وخليج العقبة .

وفي هذه المقابلة هاجم الرئيس عبد الناصر الولايات المتحدة لاخلالها بميزان القوى في الشرق الاوسط وحذرها قائلا انه سوف يلجأ الى الاتحاد السوفييتي ليحصل على مزيد من المعدات فيما لو زودت الولايات المتحدة اسرائيل بمزيد من السلاح ..

وردا على سؤال حول الطيارين السوفييت قال انهم يدربون الطيارين المصريين « وحين يحلقون في الجو لا يحلقون بلا سلاح ومن الممكن ان يرتطموا بطائرة مقاتلة اسرائيلية » .

وزير خارجية ايطاليا يحمل مشروع فرنسا الى القاهرة

القاهرة — سيبحث وزير خارجية ايطاليا الدو مورو اثناء اجتماعاته مع المسؤولين هنا « مشروع السلام » الفرنسي .

وقبل زيارته الجمهورية العربية المتحدة زار الوزير الايطالي باريس واجتمع مع ميله الفرنسي موريس زميله الفرنسي موريس منع تصعيد الحرب في الشرق الاوسط .

وصرح مورو بعد ان ايد خطوات فرنسا في سبيل السلام في الشرق الاوسط : انا نعتقد ان من الواجب تنفيذ قرارات مجلس الامن ..

الجزائر تعترف بالمانيا الدمقراطية

الجزائر — في احتفال اقيم هنا لتوقيع اتفاق تعاون اقتصادي بين الجزائر والمانيا الدمقراطية اعلن وزير خارجية الجزائر عبد العزيز ابو تفليقة اعتراف بلاده بالمانيا الدمقراطية قائلا : ان الصداقة والتعاون الوثيق بين الجزائر والمانيا الدمقراطية يعززهما قرار الجزائر الاعتراف بالمانيا الدمقراطية .

اضراب ومظاهرة طلاب تراسنطة في عكا

عكا — اضرب تلاميذ وطلاب مدرسة تراسنطة امس احتجاجا على فصل ثلاثة معلمين بضغط من السلطات .. وازاء ذلك « طرد » المدير الطلاب بدلا من ان يستمع الى شكواهم واستدعى البوليس الذي حاول ان يعتقل المعلمين المفصولين ادوارد طعمة الياس ويعقوب حجازي وعاد عن ذلك بفضل تضامن التلاميذ والطلاب ..

وقد طاف التلاميذ والطلاب في المدينة القديمة وهم يهتفون بمطالبهم ومنها اعادة المعلمين المفصولين .

يكتبها:
محمد خاص

لهذه الصورة (ادناه) قصة ..

فقد نشرت ، مؤخرا ، فى كراس اصدرته فى اوروبا ، جماعة من الاسرائيليين اليهود تسمي نفسها « لجنة العمل الثوري الاسرائيلية فى الخارج » .

وجاء تحت الصورة :

« الجنود الاسرائيليون يرغمون ، تحت التهديد بالسلاح ، الاسرى المصريين من حرب حزيران ١٩٦٧ ، على خلع احذيتهم فى الرمل الصحراوي الملتهب . فالدعاية الاسرائيلية قد نشرت اسطورة ان الجنود المصريين قد فروا مخلفين وراءهم احذيتهم » ..

واثارت الصورة ونشرها غضب وسخط مجلة اوري افنيري ، « هعولام هزه » . ووصفت ذلك بانه « فرية دموية » و « فرية سافلة » .. وذلك لان ناشري الصورة يتهمون « جنود الجيش الاسرائيلي بانهم قد اسروا المصريين وارغموهم على خلع احذيتهم ، وتركوهم يموتون فى الصحراء ، واعلنوا للعالم ان الجنود المصريين فروا حفاة » ..

واعطت مجلة « هعولام هزه » تفسيرا من عندها للصورة فقالت :

« ... وفى الصورة يبدو ، بوضوح ، الجنديان المصريان الاولان فى الصف وهما ينحنيان وينقبان فى كوم من احذيتهم لكي يجدا زوجي احذية ملائمين لهما . ووراءهما يقف صف من الاسرى ، وكلهم حفاة ، وواضح انهم ينتظرون دورهم لاختيار احذية لهم » !!

ومهما يكن من امر فان الدعاية الاسرائيلية منذ حرب سيناء ١٩٥٦ قد روجت اسطورة هرب الجنود المصريين حفاة ..

اما الجديد الآن فهو ان قوات الجيش الاسرائيلي فى حرب حزيران قد جمعت هؤلاء الجنود الحفاة و... ارغمتهم على لبس الاحذية ! ..

وفى دفاعها عن ان القوات الاسرائيلية البست الحفاة المصريين احذية استشهدت مجلة اوري افنيري بمن قالت عنه انه هو مصور تلك الصورة - شبتاي تل ، الذي اكد ، هو ايضا :

« وفى الوقت ذاته جرى التفتيش فى امتعة الاسرى وقيل لهم ان يبحثوا لهم عن احذية من الكوم الموجود قبل ان يصعدوا الى السيارات التي تقلهم إلى معسكرات الاعتقال » .

وختاما لهذا الدفاع تقول مجلة « هعولام هزه » : « وفى محاولتهم - اي فى محاولة ناشري الصورة فى اوروبا - ان يثبتوا انهم رجال اخلاق وعدل ويناضلون ضد الوحشية النازية ولكي يلقوا حظوة لدى اليسار الاوروبي الجديد الذي يماثل الجيش الاسرائيلي بالجيش الامريكي فى فيتنام ، فانهم بكل بساطة قد اخترعوا الفرية » .

وبعد .. هذه هي القصة !

خطط امبريالية - رجعية فى الخليج العربي

بقلم : اميل توما

● خطوتان متلاحقتان اتخذتهما ايران فى الايام القليلة الماضية فى منطقة الخليج العربي لفتتا الانظار من جديد الى هذه المنطقة واوحتا بانها قد تكون منطقة توتر خطير فى المستقبل القريب .

● الخطوة الاولى « مصادقة » مجلس النواب الايراني ومجلس شيوخ ايران ثانيا على استقلال البحرين (الوكالات ١٥ و ١٩ ايار) .

● احتلال القوات الايرانية - حسب « الرأي العام » الكويتية (١٧ - ٥) - ثلاث جزر عربية صغيرة فى منطقة مضائق هرمز فى الخليج العربي تابعة لمشيختي الشارقة وراس الخيمة ..

قضية الخليج العربي اليوم

هنالك اقطار عديدة تحيط بمياه الخليج العربي منها ايران والعراق والكويت والعربية السعودية .. ولكن المقصود اليوم عند الحديث عن قضية الخليج العربي ، هو مستقبل الامارات والمشيخات العربية الواقعة فى هذه المنطقة والتي لا تزال تحت الحماية البريطانية ..

وتتالف هذه الامارات والمشيخات من جزر البحرين (ومساحتها ٢٤٥ ميلا مربعا وعدد سكانها ٢٠٠ الف) وقطر (ومساحتها ٤٠٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٨٠ الف) وابو ظبي (ومساحتها ٢٥،٠٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٥٥ الف) ومشيخات ساحل المصالحة دبي والشارقة وراس الخيمة وام القوين وعجمان وفجيرة (ومساحتها غير محددة تماما وعدد سكانها يفوق المئة الف) .

فى عام ١٩٦٨ ، فى ظروف تزايد ارتباكات بريطانيا الاقتصادية اعلنت حكومة «صاحبة الجلالة » قرارها الانسحاب عسكريا من قواعدها الواقعة شرق السويس لتقليص النفقات العسكرية الباهظة التي اثقلت الاقتصاد البريطاني .

وقدرت بعض المحافل الغربية ان من دوافع قرار بريطانيا الانسحاب عسكريا من هذه المنطقة : كان انتقال صناعة النفط اكثر فاكثر الى ايد امريكية فى حين بقيت بريطانيا تتولى اعباء « حماية النظام » او على الاصح حماية المصالح الامبريالية وابرزها احتكارات النفط الامريكية (اكدت هذه الحقيقة الجريدة الالمانية الغربية سودیتشی زایتونغ ١٨-٣-٧٠) . (١)

ولكن قرار بريطانيا الانسحاب من المنطقة ، حتى عام ١٩٧١ ، لم يحمل معه تنازلا عن المصالح الامبريالية عامة والمصالح الامبريالية البريطانية المحددة . فبريطانيا تستثمر فى منطقة الخليج حوالي (٢٠٠٠) مليون جنيه استرليني (او حوالي ٥٠٠٠ مليون دولار) يبلغ دخلها منها سنويا حوالي (٣٠٠) مليون جنيه استرليني (او حوالي ٧٥٠ مليون دولار) وهي ابعد ما تكون عن الرغبة فى تصفيتها .. ولهذا قرنت قرارها بالانسحاب عسكريا من المنطقة بخطط تضمن مصالحها والمصالح الامبريالية عامة .. خصوصا وان الزخم فى تدفق النفط من هذه الامارات اخذ يتزايد باستمرار .. وانتاج النفط الذي بدأ فى قطر مثلا فى سنوات الستين اصبح فى عام ١٩٦٨ ، ١٦،٥٠٠ الف طن .. وانتاج النفط الذي بدا فى عمان ١٩٦٧ فقط قفز خلال سنة واحدة من ٢٨٠١ الى ١١،٧٥٠ الف طن فى عام ١٩٦٨ .

وكان من الطبيعي ان تاخذ بريطانيا فى وضع خططها بضعة عوامل جوهرية اولها نمو الحركة القومية المعادية للامبريالية فى المنطقة من ناحية والقوى الرجعية المحلية من ناحية ثانية ..

وهكذا تبلورت خطط الامبريالية البريطانية بتنسيق مع الامبريالية الامريكية والرجعية فى المنطقة ..

خطط الامبريالية البريطانية

● تثبيت انظمة الامارات والمشيخات العربية ، كل فى حدودها انطلاقا من ان الامراء والمشايخ يتساوقون مع الامبريالية فى سبيل صيانة مصالحهم ..

وهذا يتحقق من طريق اعلان « استقلال » هذه الاقاليم من ناحية وتوحيدها فى اتحاد فضفاض من ناحية ثانية ..

هذا اولا ..

اما ثانيا ، فهو يتحقق عن طريق اقامة قوات عسكرية ضاربة تستطيع ان تواجه وثبات الحركات القومية .. وهذا يتم - كما لاحظت الاهرام فى ١٩ تشرين الثاني ١٩٦٩ - عن طريق استقالات الضباط والطيارين البريطانيين من القوات المسلحة البريطانية والتطوع فى قوات الامارات والمشيخات .. وقد ذكرت الاهرام ان ٤٠٠ ضابط فى سلاح الجو الملكي تطوعوا فى قوات مشيخات « ساحل المصالحة » .

● ربط التطورات فى هذه الامارات والمشيخات بقاعدتي الرجعية المتساوقة مع الامبريالية : المملكة السعودية .. والمملكة الايرانية ..

وتتم هذه العملية بتنسيق تام بين بريطانيا والامبريالية الامريكية من ناحية وبريطانيا وكل من القطرين من ناحية ثانية .. وبين هذين القطرين من ناحية ثالثة ..

وقد بدأت العملية بمطالبة ايران بالبحرين بذرائع « تاريخية » و « قومية » ، واستمرت حين توجهت بريطانيا وايران الى سكرتير الامم المتحدة ليعين مندوبا عنه يستطلع رغبات اهالي البحرين ..

لقد قرر هذا المندوب ان اهالي البحرين يرغبون فى الاستقلال .. واقر مجلس الامن تقريره (يونيتد برس ١٢-٥) واعلنت البحرين استقلالها وصادق على ذلك مجلسي نواب وشيوخ ايران ..

ولكن هذا التطور على الرغم من نتائجه التي تبدو ايجابية كان محاولة خطيرة لمنح ايران حق التقرير فى مستقبل البحرين .. ومجرد بحث البرلمان الايراني القضية ومصادقته على استقلال البحرين يقصد منه اعطاء ايران « حقا » فى البت فى امر هذه الجزر العربية .. وهذا يعني ان البرلمان الذي « صادق » على الاستقلال الان يستطيع الغاء « المصادقة » فيما بعد ..

ومما قوى هذا الانطباع توجه الملك فيصل السعودي الى شاه ايران بالشكر !! لموقفه من التسوية السلمية التي تم التوصل اليها بشان امارة البحرين !!

وقد اضاف فيصل فى شكره ان البحرين ستتمكن اخيرا من ان تضطلع بجميع المسؤوليات الملقاة على عاتقها من اجل المحافظة على السلام والامن فى منطقة الخليج العربي !!!

ويؤكد مساعي بريطانيا فى سبيل تمكين مملكتي ايران والسعودية من احتلال مركز الصدارة فى تطورات الامارات والمشيخات دفعها الامراء والمشايخ الى الحج الى طهران والرياض لتنسيق تعاونهم مع حكام القطرين

ونقلت الانباء (رويتر ١٧-٥) ان الشيخ زايد بن سلطان حاكم امارة ابو ظبي يزور طهران الان لمباحثة المسؤولين فيها حول الوضع فى منطقة الخليج واتحاد الامارات المقترح ومسالة الدفاع عن المنطقة بعد انسحاب القوات البريطانية منها ..

وقد منح حاكم ابو ظبي ايران مزيدا من « الحقوق » حين طلب تاييد ايران لاتحاد امارات الخليج واعلن انه واثق من ان الحكومة الايرانية ستؤيد اقامة اتحاد يكون له تاثير عميق فى اشاعة السلام والرفاهية فى هذه المنطقة كلها .

واكد نائب وزير الخارجية الامريكي جوزيف سيسكو بعد مؤتمر الدبلوماسيين الامريكيين الذي عقد فى طهران فى النصف الثاني من نيسان ١٩٧٠ دور ايران فى صيانة مصالح الامبريالية حين اعلن فى مؤتمر صحفي عقد فى ٢٢ - ٤ ان الولايات المتحدة تتطلع الى قيام ايران بدور رئيسي فى صيانة امن الشرق الاوسط ومنطقة الخليج والدفاع عنهما .. (رويتر ٢٢ - ٤) .

وطبقا لسياسة « الفتنمة » فهذا يعني ان الامبريالية الامريكية بتنسيق مع بريطانيا تعد ايران لتكون شرطي هذه المنطقة تماما كما تحتل اسرائيل هذا الدور فى العالم العربي الذي يجاورها ..

وقد استيقظت المحافل العربية التقدمية على الاخطار الناجمة عن سياسة ايران المتساوقة مع الامبريالية فكتبت صحيفة « الثورة » البغدادية (١٧-٥) حول بوادر التآمر الامبريالي فى منطقة الخليج ان هنالك محاولات تجري لاغراء بعض امراء المنطقة ببيع الجزر الى ايران لتتخذ منها مواقع استراتيجية عسكرية تمارس منها ضغوطا فى المنطقة . واضافت ان العراق يرفض محاولات اقامة احلاف عسكرية بين الرجعية العربية والرجعية الايرانية ..

● عزل هذه الامارات والمشيخات عن العالم العربي عامة .. وعن المجموعة العربية المعادية للامبريالية على وجه التحديد ..

هذا اولا ،

وثانيا ، اقامة جدار صيني حولها لمنع اي اتصال بينها وبين المجموعة الاشتراكية وفى طليعتها الاتحاد السوفييتي ..

ولا حظت بعض المحافل العربية هذا الامر - وكتبت « النداء » اللبنانية فى هذا الصدد :

« ليس صدفة اختيار بريطانيا لهذا الظرف بالذات للتقدم مع ايران الى الامم المتحدة « لمساعدتها » على انهاء « الخلاف » القائم حول البحرين . فالمستعمرون يريدون الاستفادة الى اقصى حد من نتائج حرب حزيران والصعوبات التي تواجهها الدول العربية والتقدمية لتمرير مخططاتهم الاجرامية » (٢-٤-٧٠) .

ان الصحافة العربية قد عالجت اكثر من مرة محاولات الرجعية والامبريالية عزل هذه المنطقة عن العالم العربي وعن الجامعة العربية ولكنها فى الوقت ذاته لاحظت ان الوعي القومي ينمو ويضطر حتى الامراء ان يصرحوا كما صرح الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حاكم البحرين : ان بلاده ستسير فى سياستها وفقا لمبادىء الامم المتحدة وستقف مع الامة العربية فى جميع قضاياها العادلة وخاصة قضية فلسطين (الوكالات ١٣-٥)

كذلك اصبحت مفضوحة محاولات الامبريالية والرجعية عزل هذه المنطقة عن الاتحاد السوفييتي . فمعهد الدراسات الاستراتيجية فى لندن اصدر دراسة خاصة حول ما اسماه « المأزق السوفييتي فى الشرق الاوسط » ! تجد فى الجزء الثاني منه فى ما اسماه بخطر « التسرب السوفييتي » الى منطقة الخليج جريا وراء النفط !! والطرق الاستراتيجية .

كذلك يتفاخر بعض الساسة الاسرائيليين وفى مقدمتهم مناحم بيغن بان نجاح اسرائيل فى حزيران اغلق قناة السويس فى وجه الاتحاد السوفييتي ومنع « تسربه » الى المحيط الهندي والخليج العربي ..

ولم يعد خافيا ان كلمة « التسرب السوفييتي » هي الاصطلاح الامبريالي المسموم لنمو الصداقة السوفييتية العربية وتوثيق التعاون بين الطرفين فى كافة الميادين ..

نمو النضال القومي

● من العوامل التي يعتقد الامبرياليون والرجعيون انها تساعد فى مخططاتهم فى المنطقة : تخلف التطور الاقتصادي - السياسي فى الامارات والمشيخات ونجاح الامراء الاقطاعيين - القبليين فى السيطرة على الوضع فى هذه الاقاليم ..

وقد يكون فى حسابات الامبريالية والرجعية عند تقويمها الحركة القومية التحررية فى هذه المنطقة توزيع السكان .. وقلة اعدادهم ..

ولكن التطورات تثبت عكس هذه التقديرات .. فليس جديدا اتساع النضال المسلح فى امارة مسقط وعمان ..

كذلك ليس جديدا نشاط الحركة القومية فى البحرين التي امتازت بزخمها الثوري فى ايام صعود النضال العربي العام ازاء الهجوم الامبريالي الصهيوني .. وقد شهدت البحرين مظاهرات عنيفة معادية للامبريالية ابان العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ واثناء حرب حزيران عام ١٩٦٧ ..

ولهذا فمن المتوقع ان يتزايد النضال القومي ازاء تآلف المؤامرات على هذه المنطقة وتلتف جماهير اوسع حول طليعتها الثورية .. التي تطالب كما تطالب جبهة التحرير الوطني البحرانية : بسحب الامبريالية وبرفع حالة الطوارىء والسماح بتشكيل النقابات والاحزاب والمنظمات السياسية واطلاق سراح المعتقلين وعودة المنفيين الى وطنهم واقرار حق شعب البحرين والخليج فى الاستقلال الناجز واختيار ممثليه ونظام الحكم الذي يرتأيه فى جو من الحرية والديمقراطية .. (« النداء » - رسالة البحرين ٢ ٢- ٤) .

(١) بدون الدخول فى التفاصيل تبدو حقيقة هذا الانتقال من سيطرة امريكا التامة على تكرير النفط فى البحرين حيث تكرر ١٠،٠٥٥ الف طن فى ١٩٦٨ . اما فى الكويت فتمتلك الولايات المتحدة اكثر من نصف طاقة التكرير كلها فى السعودية .

* من هنا وهناك * من هنا وهنالك * من هنا وهناك

رئيس البلدية قتل زوجته

فى يوم من ايام صيف ١٩٦٩ سافر رئيس بلدية بافلنج الفرنسية ، ارمان روهار ، وزوجته جاكلين الى شاطىء البحر ، واقنعها ان الغطس فى مياه البحر يساعد على شفائها من امراضها المزمنة .

وبعد ساعات وجد ارمان فى سيارته يلهث ويبدو كمن صحا من اغماء ، واخبر من وجدوه ان زوجته سبحت فى اتجاه حوام مائي واشرفت على الغرق فاسرع لنجدتها ، وحاول جاهدا انقاذها ولكنها غرقت .. واخبرهم انه هو نفسه كاد يغرق ايضا ولكنه نجا بأعجوبة !

وفى اليوم التالي قذفت الامواج جثة جاكلين الى الشاطىء ، وبعد الفحص الطبي الشرعي اتضح ان جاكلين لم تمت نتيجة غرق انما نتيجة خنق باليدين وضربت بآلة حادة على راسها ، اي انها قتلت !.

وفى الاسبوع الماضي حكمت المحكمة على رئيس البلدية بالسجن مدى الحياة ، لثبوت التهمة عليه... بناء على شهادات عشرات الشهود ، الذين اثبتوا ان ارمان رتب أمر اغتيال زوجته بدقة طيلة شهرين وهو يتردد الى الشاطىء بسيارته ويتجول . اما الشهادتان اللتان ادانتاه فكانتا شهادة شركة التأمين التي اعلنت انه أمن على حياة زوجته بمبلغ ٣٠٠ الف مارك ، والشهادة الثانية ان احد رواد الشاطىء جاء الى الشاطىء مع جهاز التسجيل ، واستغرب وجود رئيس البلدية فى حالة عصبية فى ذلك المكان فدس المذياع قريبا منه ، وسجل منه اقواله لنفسه ومنها : اذا طلقتها .. فلن يصفح عني اولادي ... اما اذا توفيت فى حادث فانهم سينسون بعد بضعة ايام - او اسابيع .. كما شهدت فتاة من اهالي البلدة اعترفت بعلاقاتها مع ارمان وبانه وعدها بالزواج اذا ما تخلص من زوجته .

من الولايات المتحده الى الاتحاد السوفييتي تحت سطح البحر :

اصطاد صيادو السمك فى الاتحاد السوفييتي سمكة كان العلماء الامريكيون قد وضعوا عليها علامة قبل سنة ورموها فى نهر من انهار ولاية ماساتشوستس الامريكية ، والسمكة الآن تحت ايدي العلماء السوفييت .

النمر لا يعرف الانكليزية ! ..

وصل الى حديقة الحيوانات فى مدينة لينتون البريطانية نمر من المانيا ، وكان من الصعب ايلافه ، فاضطر المسؤولون عنه الى شراء عدة نسخ من كتاب محادثة الماني - انكليزي ! ليستطيعوا محادثته بالالمانية . ومع كل الجهود التي يبذلها المسؤولون لحذق اللغة الالمانية لا يفهمهم النمر بسهولة لسوء لفظهم ...

الم يحن وقت اطلاق سراح المعتقلين اداريا ؟

تحت عنوان « صباح الخير يا دمقراطية » نشر الاديبان العبريان دان بن اموتس وعاموس كينان هذا الاعلان فى « هآرتس » بتاريخ ١٨-٥-١٩٧٠ :

٥٥ عضو فتح قبض عليهم فى الكرامة اطلقت اسرائيل سراحهم ، وأعيدوا فى الاسبوع الماضي الى قواعدهم .

فان كانت سلطات الامن ترى ان هؤلاء الاشخاص لا يشكلون خطرا على أمن الدولة ، ترى ألم تئن الساعة لاخلاء سبيل او محاكمة ال ٣٧ مواطنا اسرائيليا القابعين فى السجن بدون محاكمة ؟

الم يحن الزمن لاخلاء سبيل او محاكمة ال ٦٧ مواطنا اسرائيليا المقيدين بالاقامة المنزلية ؟

وماذا عن ال ٧٠٠ مواطن اسرائيلي المقيدين بالاقامة الاجبارية بموجب أمر اداري ، فى أماكن سكناهم ؟

اليس فى هذا الجنون شيء من المنطق ؟

والآن ، استمري فى النوم يا دمقراطية يا حبوبة ..

مع محبتنا

دان بن اموتس ، عاموس كينان

دعاية ام ماذا ؟ ..

من الامور المزعجة فى التلفزيون ... الدعاية التي تقطع البرنامج الممتع او غير الممتع .. فتثير اعصاب المشاهد ...

غير ان الاعلان الذي اذيع من التلفزيون الانكليزي عن اللحم المطحون ، الذي يمرغ به الخبز ، اضحك الانكليز المشاهدين واغضب الشركة التي تنتجه .. ذلك لان ادارة التلفزيون لم تجد وقتا مناسبا لاذاعة الاعلان الا فى اثناء اذاعة شريط بوليسي موضوعه ان المجرم فى الشريط كان يقتل اشخاصا ويبيع لحومهم ....

كيف يفكر الجنود في اسرائيل



بعض المشتركين في ندوة الجنود المسرحين التي نظمتها مجلة هعولام هزه

في عددها الصادر في ٦ـ٥ـ٧٠ نشرت « هعولام هزه» حوارا تحت عنوان : « حوار المحاربين لعام ١٩٧٠ » سجلت فيه آراء وانطباعات مواطنين اسرائيليين خدموا في الجيش ثلاث سنوات بدات بعد حرب حزيران ١٩٦٧ .. ونحن ننشر هذا الحوار في حلقتين بدون تعليق فهو يعطي صورة عن السلب والايجاب في المجتمع الإسرائيلي ويعري الحكام الذين يزعمون ان لا كراهية للعرب بين صفوف الجنود ... ويصورون كل شيء وكأنه ذروة الصدق والعدالة والتوجه الانساني .. وبذلك يحاولون اخفاء التثقيف القومي المتعصب الذي يرى العرب قتلة لا اهداف لهم ولا شعور قومي يستنفرهم ..

اجتمع في منزل خاص ، في يوم السبت الماضي ، في رامات غان ، جماعة من الشبان اصحاء البنية لوحت الشمس وجوههم . كانوا مسرحين من وحدة حربية معينة ، اجتمعوا ليفكروا ويتحدثوا عن ثلاث سنوات من الخدمة على خطوط النار ، وعن الحمولة التي اكتسبوها ، والاوهام التي تبددت ـ عن الثمن ـ وعن غدهم .

وقد استعمل ، محرر « هعولام هزه » ، الذي حضر هذا اللقاء ، جهاز التسجيل ، وهكذا انتهت مهمته .

هكذا سمعت اصوات المحاربين :

نوعم : قبل ثلاث سنوات بالضبط تجندنا في الجيش ، وبعد ذلك الحين بقليل بدات الاستعدادات . نحن خريجي دورة لم تفعل في الحرب شيئا . في الحرب نفسها جلسنا ورأينا طائرات الهانتر الاردنية تطير فوق رؤوسنا .

شماشي : قبل ثلاث سنوات تطوعنا للجيش ، واملنا عندما تطوعنا ان نعطي الجيش ونأخذ . اردنا ان نعوض الدولة قليلا على ما بذلته علينا . والسؤال هو : كيف نرى الخدمة : رسالة ام مجرد مغامرة ؟ وهل الطريق التي سلكناها صحيحة عادلة ؟ اترى الحرب التي نخوضها عادلة .

حنوخ : عندما تطوعت للجيش رأيت في نفسي ملاحق عرب ، ومتدفقا في سيارات الجيب في انحاء الجنوب .

اريه : وبعد الحرب تطورت في البلاد كراهية العنصر العربي .

حنان : انك مخطيء بالتاكيد .

اريه : وصلت الجندية بعد فترة الدراسة ـ وكانت تشمل شيئا من الدراسات الشرقية . غير اني في الجيش رأيت ان ما تعلمته ، لا سيما بعد الحرب لا يسري مفعوله ، انني اعرف ، مثلا ، ان الشعارات في عيد اول ايار ، عندنا في المستوطنة ، كانت في اتجاه الصراخ العربي وليس في اتجاه وحدة العمال . ولقد تضعضعت عدة امور متعارف عليها في التعليم ـ وعندنا ، في الكيبوتس القطري . النتيجة اليوم هي : دم .. دم ... دم ويبدو ان الجميع يسيرون في العكس لما تعلمت .

✶✶

نوعم : بعد ثلاث سنوات من الخدمة . نحن نقتل عرب . والعرب يقتلوننا . وانا بعد فترة طويلة هكذا ، تعلمت ان اعرف «الفتح» في غزة ونابلس ، واعرف الجندي المصري . والسؤال هل حربي مفهومة لديه ؟ ـ بعد ثلاث سنوات ـ انني اريد السلام .

حنان ـ اريه ، قلت ان كل هدفنا هو القتل والدين .

فراغ

انا لا اظن ان هدفنا مجرد القتل . نحن نقتل لندافع عن انفسنا . ولدت هنا وهذه بلادي . لذلك احارب . وليس ذلك عن كراهية . بصراحة ليس عن كراهية للعرب .

اريه : اظن ان حنان لم يكن محقا ان بيننا كثيرين مستعدون لقتل العرب ايضا اليوم كأمر مسلم به .

حنان : اسمع لي يا اريه ... انت لست محقا .

اريه : الرغبة بقتل العرب امر طبيعي ..

حنان : ليس صحيحا .

فراغ

شماشي : تسرحت قبل سنة ونصف ، تركت الجيش بعد اصابتي بجرح . ما زلت اذكر الفترة عندما كان الهدف فتح الامان في البندقية واطلاق النار . اما اليوم ، وانا اسير في القدس وارى العرب ، لا اخاف . لا فرق بين اليهود والعرب . ولكن يوجد شيء في الداخل . انهم يفعلون ما يريدون . اني احس كأنهم في تل ابيب ، وهناك يوجد عرب . ولعلي لوكنت اليوم في الجيش لكان شعوري نحوهم اخر . انهم اليوم اناس عاديون ، مع انهم اضروا بصديقي . لعلي اغضب عندما اقتنع ان عربيا ما قتل صديقي ولكنني لا اصل لدرجة ان اقتله .

نوعم : يا شمشي ، جرحت قبل سنة ونصف ، كيف كنت تجيب اذا ما عدت الى الخدمة ، في اثناء الملاحقة ـ يقتل قسم من المخربين وقسم يصاب بجراح . وكذلك يصاب رجالنا . كيف نتصرف مع مخربين جرحى ، ترى تضمد جراحهم ـ ان تعطيهم رصاصا في رؤوسهم .

شماشي : اليوم وانا لست في الخدمة لا اعرف الحقائق الحية . في البيت اعيش بطمانينة ، لا اعرف ما يجري في القناة ، الا ما يذاع من الراديو فقط . ولكن اذا حاربتهم ايضا لا اكرههم . اعمل شيئا لانه .. يجب ان اعمل . ولكن ليس لانني اكره محمدا او سعيدا .

تلقيت امرا ، افهم الامر . ليس هذا عمل شخص آلي (روبورت) . انني اعرف لماذا اعمل ، لماذا افكر ولماذا يجب ان اقاوم . ولا افعل ذلك لان بي كراهية عمياء نحوه . اذا عدت الى الجيش فانا في وسط مجموع له هدف معين ـ الدفاع عن البلاد ـ وفي الدقيقة التي اعود فيها الى الجيش ـ احيا ذلك . فاذا كان هناك تصادم الا اقتل ؟ اقتل كالنمر ! تماما كما اعتدت ان اعمل . انت كجندي قتلت ، جرحت ـ انت لا تسعفه ؟

انا اسعفه ! عندما آخذه اسيرا ، الامر الاول كانسان ...

فراغ

✶✶

شمش : في احدى عمليات المطاردة جمعنا جميع جرحاهم وقتلاهم . وتلقينا امرا عن طريق الاتصال ان نجمع جميع القتلى . المرحوم عيزر قال لي : « اذا كان جريح او ميت منهم ـ انا ميت ايضا من التعب » وصلنا الى وضع لم نستطع فيه ان نسحب .

فراغ

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

حول الندوة العالمية المسيحية من اجل قضية فلسطين

تحول في الرأي العام المسيحي ..!

بقلم : علي عاشور

انتهت في بيروت ، يوم الاحد الماضي (١٠ـ٥ـ٧٠) ، « الندوة العالمية المسيحية من اجل قضية فلسطين » التي استمرت اربعة ايام ، بحثت خلالها الوسائل التي يمكن فيها للمسيحيين ، في انحاء العالم تاييد القضية الفلسطينية ومنح الفلسطينيين التاييد الفكري والمعنوي ..

وقد نظم هذه الندوة جورج مونتارون ، مدير مجلة الشهادة المسيحية ـ « تيموا اليناج كريستيان » ـ وهي مجلة كاثوليكية فرنسية .. واستضافت الندوة وزارة الارشاد والاعلام اللبنانية ..

واشترك في الندوة حوالي ٤٠٠ مندوب ومراقب من ٣٧ بلدا من بلدان الشرق الاوسط وآسيا وافريقيا وامريكا واوروبا ، بينهم رجال لاهوت ورجال سياسة وصحفيون ومحامون ورجال اعمال واطباء واساتذة وطلاب وزعماء فلسطينيون . وكان اكبر الوفود هو الوفد الفرنسي الذي تألف من ٢٧ عضوا . وافتتح الندوة رئيس الجمهوريه اللبنانية شارل الحلو .

وفكرة الندوة انبثقت من اتصالات تمت بين مسيحيين فرنسيين ومسيحيين من الكنائس الشرقية .

ولقد اشار احد المندوبين في الندوة وهو النائب الفرنسي والوزير السابق لويس لينوار الى ان هذه الندوة هي الوحيدة من نوعها التي تبحث مشكلة الشرق الاوسط عامة وقضية فلسطين خاصة ، وقال ان التعاليم المسيحية لا تعترف باغتصاب الاراضي وهي تقر ان من حق الشعوب ان تتمسك باوطانها وتعمل من اجل البقاء فيها .

هذا وقد اقرت الندوة رسالة اخوية الى المسيحيين في مختلف انحاء العالم دعتهم فيها الى التعرف اكثر على القضايا العربيه والى تقديم المساعدة الى الشعب العربي الفلسطيني الذي ـ كما جاء في الرساله ـ يشن نضالا هو احسن تعبير عن النضال من اجل الانسان ومن اجل التحرر .

وقد وصف كمال ناصر ، المتحدث الرسمي باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطينية ، الرساله التي اقرتها الندوة بانها مرضيه ، وقال ان المنظمات المسلحة لا تسعى وراء الحقد او الكراهية وانما تريد لها مكانا تحت الشمس .

وابلغ استاذ فلسفة امريكي الندوة ان الصهيونية ضخمت المشاكل اللاهوتية المستمرة في الكنيسة المسيحية .

وكان البروفيسور هيو هاركورت ، وهو استاذ في الجامعة الامريكية في بيروت ، احد ستة خطباء ، شكلوا قبل ثلاثة اشهر ، لجنة لاهوتية لدراسة القضية الفلسطينية في ضوء الديانة المسيحية . وقرا كل من اعضاء اللجنة الستة تقريرا حول القضية الفلسطينية امام الندوة . واحد هذه التقارير كان عبارة عن فحص للكتاب المقدس استهدف ازالة اي تحريف يمكن ان تكون قد قامت به الحركة الصهيونية خدمة لاغراضها العدوانية في فلسطين .

✶✶✶

والحقيقة انه كانت لهذه الندوة اهمية كبيرة ، اذ انها مثلت بداية التحرك في الراي العام المسيحي الغربي ضد الحركة الصهيونية ، الذي كان حتى وقت قصير يعاني عقدة تأنيب الضمير بالنسبة للمآسي التي حلت بالشعب اليهودي ايام الفاشية والنازية ، ويعتبر نفسه مسؤولا عنها ، من ناحية ادبية على الاقل ، هذه العقدة التي استغلتها الحركة الصهيونية لاستدرار عطف الراي العام المسيحي وتاييده لسياستها في فلسطين .

ولهذا فقد جاءت هذه الندوة لتكسر جدار الصمت ، في الراي العام المسيحي الغربي ، الذي اسدل طوال المدة الماضية على السياسة العدوانية التي تنتهجها الحركة الصهيونية ضد الشعب العربي الفلسطيني ، على اعتبار ان فلسطين يمكن ان تكون بمثابة كفارة تقدم لليهود عما ارتكب بحقهم من آثام .

ولقد ساعد على فضح هذه السياسة تعنت حكام اسرائيل بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ورفضهم الانسحاب من المناطق المحتلة ، وانفضاح نواياهم في التوسع على حساب الشعوب العربيه ، واعمال التنكيل ضد السكان العرب في الاراضي العربية المحتلة .

كما ساعد على ذلك ، ايضا ، ان حركة الشعب العربي الفلسطيني المسلحة ، برزت على المسرح العالمي ، كحركة تحررية لا تستهدف القضاء على اليهود ، وانما تريد استعادة الحقوق المغتصبة للشعب العربي الفلسطيني .

ولهذا ، فلا عجب ان تتعرض الندوة الى هجوم من العناصر الموالية للامبريالية وللحركة الصهيونية ويتهم المشتركون فيها بانهم يساريون او شيوعيون ! ، وتسدل عليها الصحف الامبريالية والصهيونية ، ستارا من الصمت ، حتى لا يطلع الراي العام في العالم على ما جرى فيها من ابحاث .

ومهما يكن من امر ، فان هذه الندوة كانت نجاحا لقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، وتشير الى ان الحركة الصهيونية بدات تفقد نفوذها في الراي العام المسيحي الغربي ، الذي اخذ يدرك اخطار السياسة الصهيونية العدوانية ، وما يمكن ان تجره على العالم من كوارث وويلات ، وراح يتجه نحو العطف على مطالب الشعب العربي الفلسطيني العادلة .

ولقد افادت هذه الندوة ، في توثيق الروابط بين جميع الطوائف في لبنان نفسه ، امام الخطر الصهيوني الذي بدا واضحا في العدوان الاخير على لبنان الذي جرى بينما كان المشتركون في الندوة لا يزاون في لبنان ، او يعدون للسفر الى الاردن وبقية الدول العربية ، لتفقد احوال اللاجئين هناك ، ومشاهدة آثار العدوان الامبريالي ـ الصهيوني على الشعوب العربية .

لقد كان واضحا اثناء الندوة ان العناصر التي اشتركت فيها تنتسب الى اتجاهات متباينة وحتى متناقضة .. ولم يكن من الممكن تنزيه الجميع عن الارتباطات الرجعية ومحاولة استخدام هذا المنبر لاغراض مشبوهة .. ولكن الاتجاه العام ـ كما دل على ذلك نداء الندوة ـ تجسم في تأييد حقوق الشعب العربي الفلسطيني بدون الاساءة الى حقوق الشعب اليهودي .

من تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني :

الصراع بين السلطتين في الاردن



قطاع من المظاهرات الجماهيرية التي جرت في عمان خلال موجة المظاهرات المعادية للامبريالية الامريكية وضد زيارة المبعوث سيسكو .

اذاعت « الانباء » يوم الاحد الماضي اعتمادا على « مصادرها » في عمان « ان المصادر المطلعة هناك تنتظر تشكيل وزارة جديدة برياسة السيد صلاح ابو زيد وزير الاعلام والثقافة » .. واضافت : في هذه الحالة يعتبر تشكيل وزارة من هذا النوع « ضربة للمنظمات الفلسطينية » .. ثم اردفت ان شائعات اخرى قالت ان الملك حسين عرض على ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تاليف الوزارة الجديدة ولكنه اجاب بان سياسة المنظمات الفلسطينية عدم التدخل في سياسة الدول العربية الداخلية ..

قد يبدو الامر غريبا .. وقد لا يكون صحيحا .. ولكنه يرمز بصدق الى الصراع الدائر في الاردن بين القوتين الجوهريتين او « السلطتين المتصارعتين » كلما يحددهما الحزب الشيوعي الاردني في تقرير اقرته اللجنة المركزية في اوائل اذار ١٩٧٠ ونلخصه هنا لدقة تصويره الاوضاع في الاردن .

يبدا التقرير بهذه الكلمات :

« تتميز المرحلة الحالية في الصراع القائم بين حركة التحرر العربية وقوى الامبريالية والصهيونية والرجعية العميلة باحتدام التناقض بينها ممثلا في تزايد حدة ووحشية الهجمات العسكرية الاسرائيلية ومظاهر الصمود العربي في وجهها والهجمات المعاكسة لها والتي تعكس تزايد القدرة العسكرية العربية وكذلك في المؤامرات الامبريالية الرجعية وكشفها وتصفيتها من جانب القوى الوطنية كما في السودان واليمن الجنوبي والعراق وفي اسقاط انظمة مماثلة للامبريالية في ليبيا والسودان واضطرار الامبرياليين للتخلي عن قواعدهم تحت ضغط الشعب الليبي » .

ويعدد التقرير ملامح استراتيجية الامبريالية في المنطقة ويذكر انها

■ العمل على تفسيخ الجبهة الداخلية في الجمهورية العربية المتحدة وشل قدرتها العسكرية المتصاعدة ونسف نظامها التقدمي .. وتوجيه ضربة قاصمة بعد ذلك لمجموع حركة التحرر العربية .

■ وتفسيخ الجبهة الداخلية في الاردن واشعال الحرب الاهلية بهدف ضرب حركة المقاومة الفلسطينية وتوطيد النظام الرجعي .

■ السعي لتخريب علاقات التعاون والصداقة مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى باثارة الشكوك حول الاتحاد السوفييتي ومساعداته ودوره في حل الازمة .

■ العمل على افشال المساعي الدبلوماسية للتوصل الى حل سلمي عادل وتخريب المساعي لتنفيذ قرار مجلس الامن الداعي لانسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية من جميع الاراضي العربية المحتلة ..

ويلاحظ التقرير ان الامبريالية اخفقت .. وان علاقات الدول العربية مع الاتحاد السوفييتي تزداد رسوخا واتساعا لتشمل حركة المقاومة الفلسطينية ثم يحذر من التقليل من خطورة الاستراتيجية الامبريالية ويؤكد ان من غير الواقعي الافتراض بان حركة التحرر القومي تستخدم كل طاقاتها في مواجهة هذه الاستراتيجية .. « ولا بد لذلك من زيادة الاعتماد على الجماهير الشعبية وفي طليعتها العمال والفلاحين واشراكها بقدر متزايد في حياة بلدانها السياسية والاجتماعية والعسكرية ولا بد في سبيل ذلك من توفير ظروف افضل لممارسة الدمقراطية والتخلص من الحساسيات القائمة تجاه القوى التقدمية وفي مقدمتها الشيوعيون والانطلاق بلا تردد في طريق توثيق عرى التعاون والصداقة مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى وقوى التقدم في العالم اجمع » .

وينتقل التقرير من هذا التعميم الذي ينطبق على العالم العربي الى معالجة الوضع الراهن في الاردن فيلاحظ ان التناقض الداخلي يقوم بين السلطة التي تمثل كبار الملاكين العقاريين وكبار الراسماليين وبين القوى الوطنية وحركة المقاومة الشعبية من عمال وفلاحين وبرجوازيين صغار ومتوسطين ويمضي ليؤكد ان التناقض بين القوى الرجعية وجماهير الشعب الذي كان قائما قبل العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية والاردن « قد اخذ في الاشتداد بعد ذلك بسبب اصرار السلطة الرجعية على مواصلة نهجها السابق المتمثل في تغليب مصالحها الطبقية الانانية على المصالح الوطنية وعجزها عن تهيئة البلاد لمقاومة العدوان وابقائها لعلاقات التبعية للامبريالية واسياسة العداء للشعب وتبديدها لموارد البلاد على منافعها الذاتية وحرمانها الشعب من المشاركة في المعركة وكبت حرياته وتسليمها المراكز المسؤولة في الجيش والحكومة للعناصر الفاسدة والعميلة ورفضها تسليح الجيش من الاتحاد السوفييتي وتضييقها المستمر وتآمرها الدائب على حركة المقاومة» ..

ويمضي التقرير ليصور رفض الجماهير الشعبية من خلال التجمع الوطني وغيره من التنظيمات الشعبية ونضالات مختلف الفئات سياسة السلطة الرجعية وليعلن ان الجماهير وجدت في حركة المقاومة والحركة الوطنية تجسيدا لرغبتها في مقاومة العدوان .

ويضيف التقرير : « وكان من الطبيعي والحالة هذه ان تعطي الجماهير ثقتها وتاييدها للقوى الوطنية وان تنتظم في صفوفها وتتقبل باعتزاز قيادتها وتوجيهها ، وقد ادى ذلك كله الى تحول حركة المقاومة المسلحة والحركة الوطنية في مجرى النضال الى سلطة وطنية تمارس قيادة الجماهير وتدافع عن مصالحها وتحمي حركتها وحرياتها . وقد سبب هذا الوضع في رفع التناقض القائم بين

(البقية على الصفحة الخامسة)

ادب * فن * ثقافة

آراء .. للمناقشة !

هذه مساهمة اخرى في مناقشة الرمزية في الشعر العربي في اسرائيل ننشرها تمهيدا للتلخيص الذي قررنا ان نقوم به بعد وقف المناقشة في نهاية الشهر الحالي ..

الرمز .. وتركيب الكلمات المعقد

في العدد الثالث من « الجديد » سنة ١٩٦٩ كتبت يا صديقي سميح ما يلي – انك دعيت للاستماع الى جماعة من شعراء العبرية في امسية شعرية احياها في حيفا احد النوادي الثقافية .. وانه طلب منك ابداء رايك في ما سمعته .. وانك علقت قائلا على قول احد الشعراء :

سقطت الجرة على الشارع
لم تنكسر الجرة
ولكن الشارع هو الذي انكسر

انك تؤمن « بان العمل الشعري يتحمل مسؤولية ما .. وهي تحريك المتلقي ، عاطفيا وذهنيا .. وادخاله الى وضع نفسي ساطع .. ومثل هذه المهمة تستوجب في القصيدة ان تكون اغنية عاقلة او فكرة غنائية » . وقد رفضت هذه الكلمات .. لانك لم تفهمها .. ولم تعتبرها شعرا .. واصدرت حكمك على القصيدة بقولك : « ان هذه القصيدة تستحق مصيرا من اثنين ، الاعدام الادبي ، او السرير الجلدي في عيادة طبيب نفساني » .

واليوم يا سميح تواجه انت ومحمود بنفس الكلمات التي واجهت بها غيرك ... وارى نفسي اكرر سؤالك الذي طرحته يومها .. وهو ، كيف نتجنب الازمة التي قد يواجهها شاعر القضية والجماهير حين يحس بالتناقض بين رغبته في تطوير تكنيكه الشعري وبين مستوى الاستيعاب الفني لدى العنوان الذي يكتب اليه ؟؟

وازيد قائلا : وهل بالفعل وصل شاعرانا سميح ومحمود الى مواجهة هذه الازمة التي نخاف عليهما منها ؟؟

ان اكثر الذين اشتركوا في النقاش طالبوا بالابتعاد عن الرمزية وفضلوا الكلام الواضح المباشر .. لكن الشيء الغريب هو ان اكثرهم لم يوضح ماذا يقصد بقوله الرمز .. وهذا ما جعلني اشك في مفهوم بعض قرائنا للرمز .. خاصة وانني رايت بعضهم يخلط ما بين الرمز والكلام المركب تركيبا غريبا والذي هو ابعد ما يكون عن الرمز الصحيح ..

ان المشكلة يا صديقي ليست مشكلة استعمال الرمز في الشعر او عدم استعماله ، فالرمز هو الادب .. وهو اللغة .. وكل كلمة نستعملها ليست الا رمزا تشير الى معنى نقصده .. لكن المشكلة هي في هذا التركيب الغريب غير المفهوم للكلام .. كقول صديقنا اليهودي « سقطت الجرة على الشارع .. لم تنكسر الجرة ، ولكن الشارع هو الذي انكسر » ..

فمحمود درويش الذي قال :!
بين ريتا وعيوني .. بندقيه
والذي يعرف ريتا ، ينحني
ويصلي ،
لاله في العيون العسليه
هو نفسه الذي قال :
ينام المغني على اسطوانه
يخبيء اقماره في خزانه
وينسى زمانه
وينسى مكانه
ويحلم خارج ارض اللغات .

لكن الفرق هو ان محمود درويش في الابيات الاولى كان واضحا وضوح اشعة الشمس رغم استعماله للرمز الشفاف العميق المعنى .. واما في الابيات الثانية ، فقد كان غامضا غموض صديقنا اليهودي عندما قال : « ولكن الشارع هو الذي انكسر » ..

اذن ، فالمشكلة ليست مشكلة الرمز .. واستعماله .. وانما كيفية تركيب الكلام . وانا بدوري لا استطيع ان اوافق مع محمود اذا ادعى انه يرغب في تطوير تكنيكه الشعري بهذا الاسلوب الجديد . اذ انه بهذه الطريقة يكون قد اختار طريق الشعراء الانطوائيين ، الذين ظنوا انفسهم يمثلون تيارا جديدا في الادب العربي .. هو ابعد ما يكون عن منطق وخيال وواقع شعبنا العربي في العصر الحاضر . واذا كان يحلو لهؤلاء الشعراء تسمية انفسهم بالشعراء السرياليين فانه يجدر بنا ان نسميهم بالاسم الاقرب الى واقعهم وهو : الشعراء الانطوائيون .

اننا نريد لشعرائنا التقدم نحو الافضل .. ولكننا لا نريد لهم التقليد الاعمى . واذا كنا نخاف على ضياعهم ، فلاننا نرى فيهم صورة لنا .. واذ نثور عليكم اليوم ، فلاننا نخاف فقدانكم في الغد .. اننا نريد لكم ان تطوروا تكنيك شعركم الذي يعبر عنا ولكننا لا نريد ان تكتبوا عنا بكلمات يصعب علينا فهم ما ترمي اليه .

معلم – الرامة

تحية طاجكية لمحمود درويش

بعث المواطن السوفييتي الطاجيكي نذر الله نظروف تحية الى الى شاعرنا محمود درويش ، الذي يخوض الكفاح ويناضل باصرار من اجل حقوق الشعب . تقول التحية :

اخي الثائر !...
اذب قلبك بالدمع
والق الذوب في الصحرا
على واد بلا ماء
لكي ينبت فيه الزرع والحب
الذي قد يلهم الشاعر !

***

اخي الثائر !...
لقد أعطيت للشعر
مضاء السيف والمدفع
ورحت تقاوم الطغيان
بحرف كالسنا الاروع .

لا بد للمسرح ان يضع يده على نبض الحياة

تحت عنوان « مسرح يضع يده على نبض الحياة » كتب فيكتور كوميسارجيفسكي ، عضو المكتب التنفيذي للمركز الوطني السوفييتي في معهد المسرح العالمي التابع لمنظمة اليونيسكو ، مقالا عالج فيه فيما عالج من أمور مسرح العبث (الجرد) .. وها نحن ننشر هذا القسم من المقال .. الذي نشر في يوم المسرح العالمي ..

بقلم : فيكتور كوميسارجيفسكي

في اغسطس عام ١٩١٩ وقع لينين، الصيغة الثالثة لمشروع توحيد المسارح ، بعد ان رفض صيغتين سابقتين . وقد راجع الصيغة الاخيرة لوناتشارسكي وجاء في نص المشروع هدف « تقريب المسارح الى الجماهير الشعبية ومثلها الاشتراكية » وتحت هذا الشعار اللينيني بدأ تاريخ المسرح السوفييتي . ولقد قال رومان رولان الذي بحث طوال حياته عن طرق تاسيس المسرح الشعبي : «هل تريدون خلق فن شعبي ؟ ابدأوا اذن في خلق ... الشعب الذي يمسك مصيره بيده ! » الشعب ومثله ، والشعب ومسرحه فاذا ما كان معاديا للشعب ، ناهيك عن معاداته للانسانية ، فانه سيكون معاديا للمسرح نفسه .

مسرح العبث معاد للحقيقة

ولناخذ صموئيل بيكيت مثلا ، عميد مسرح العبث الذي حاز على جائزة نوبل مؤخرا ، فهل هو صاحب موهبة ؟ نعم ، بلا شك . لكن هذه الصفة تجعله اشد خطرا من غيره . فما هو سر تمجيد البيكيتية من قبل بعض النقاد الاجانب بينما ارفضها انا رغم المهارة وموسيقية الاسلوب التي يتميز بها هذا الكاتب العبثي ؟ ان هذا الكاتب لا يؤمن قبل كل شيء بالانسان وقابلياته وجوهره كليا .. فالانسان برأي بيكيت هو حطام ومشلول وعديم الارادة ومخلوق يستحق الرثاء ، وكل مساعيه لا بد وان تبوء بالفشل . وثانيا انه يناقض الحياة والوجود الاجتماعي ، فهو كالحفلة التنكرية السخيفة وابطالها السيد والعبد ، ويتبادلان أماكنهما احيانا ، وتبدو صورة العالم المعاصر مشوشة كليا . لذا فليس من الغرابة ان تجد في الندوة التي اقمناها في ميلانو عن بيكيت مع زملائنا الايطاليين ، بان اكثر المتحمسين لبيكيت كان ممثل شركة « بيريللي » التي تتعاطى تجارة اطارات السيارات . وذلك لغلبة فكرة سيادة الموت وتاكيد انعدام الاتصال بين الناس في الحياة بصورة مطلقة . فقد كتب بيكيت في روايته « مسيلوى » : « انا لا افهم كل ما يقوله لي الاخرون فحسب بل ما اقوله انا نفسي . واذا ما بذلنا جهودا كبيرة فربما سيفهمنا احد ما في يوم من الايام . ولكن انا اسالكم لماذا ولاي غرض ؟ »

وانا اعتقد ان هذا الاتجاه يعبر عن برنامج واضح يقود الفن للانتحار.

لان الفن والمسرح بشكل خاص ، انما وجد لكي يتفاهم الناس . وبعد التفاهم تاتي الصداقة . والصداقة تبعد الشك والعداء والحرب . فالى جانب قانون « الغرابة » يوجد في عالمنا المعاصر قانون آخر يجذب الشعوب احدها نحو الاخر بشكل لم يعرفه تاريخ الطاقات البشرية . والمسرح هو من خير وسائل تقارب الشعوب فيما بينها . واذا ما تسنى للفنان ان يتوغل من خشبة المسرح الى قلب الانسان والشعوب فهو لا يحتاج الى مترجمين أبدا .

وعندما شاهدنا نحن في موسكو الفنان الانكليزي بول سكوفيلد في « هاملت » و « الملك لير » وعندما أخذنا بعمق اداء جان فيلار ، او بالاخراج الذكي لوالتر فيلزنشتين ، وعندما سمعنا صوت ادواردو دي فيليبو الخافت ، او عندما تابعنا بدهشة واعجاب تمثيل الفنانة اليونانية اسباسيا باباتاناسيو ، او تمثيل ادم هانوشكيفتش لدور راسكولنيكوف ، او تمثيل زملائنا المجريين الذين زارونا مؤخرا ، فاننا لم نكن نراجع القواميس او نستخدم ميكروفونات المترجمين . ولم نكن بحاجة لذلك ، شأننا شأن المشاهدين في لندن وباريس عندما كانوا يشاهدون اينوكينتي سموكتونوفسكي في «الابله» او اهالي وارسو عند مشاهدتهم لعروض مسرح « سوفريمنيك » .

مسارح الموضة
هروب لا نضال

كلا ، لا يمكننا ان نطلق عبارات التمجيد باللامسرحية واللامسرح في يوم المسرح العالمي ... فانها تبعد الناس عن قضايا الحياة المعقدة ... وتوجههم الى الفناء والموت . كما لا نستطيع تمجيد أولئك الكتاب المسرحيين والمخرجين الذين تسلحوا بسلاح « الثورة الجنسية » وأخذوا يحاولون الابتعاد والهروب من «جميع القضايا اللعينة » التي طرحها القرن العشرون الى ... سرير ضخم يتسع لشخصين .

ان العروض المسرحية التي يذرع فيها الممثلون المسرح وهم عراة كما ولدتهم امهاتهم ، قد تطرح حقا مسائل هامة (وهل يعقل حدوث مثل هذه الاشياءفي مسرح دراميلااحدى علب الليل) ، لكنها لا تقدم حلا لاية مشكلة . انها في الحقيقة ليست شكلا من اشكال النضال ،بل احد اشكال الهروب منه ، كما لا يمكننا ان نحيي في هذا اليوم المسرح او مطبخ الترفيه التجاري الذي يجيب على جميع المشاكل الدرامية لعصرنا بان « كل شيء على ما يرام » كلا ! ولكننا نقف الى جانب زملائنا في الخارج الذين ساروا في طريق بريخت والذين يضاعفون جهودهم من اجل ان يكون العالم افضل واكثر كمالا ، من اجل تغييره ومحو الكلمات الرهيبة والمخزية التالية من قاموس كلمات الانسانية كالعدوان والقنبلة الهيدروجينية والتفرقة العنصرية . وغيرها .

ولقد كتب ستانسلافسكي يقول : «اننا نحمل مع الراية الحمراء غصن الزيتون » ان الدعوة من اجل السلام والانسانية والاخوة الاممية بين الناس كانت دوما تتصدر واجهة المسرح السوفييتي .

عن « انباء موسكو »

١٩–٤–١٩٧٠

حادثة في ليلة ظلماء

بقلم . نبيل عويضة

دخلت الغرفة والقنديل ينفث دخانه باعوجاج بطيء ، وهي جالسة قرب نافذة الغرفة الوحيدة ... بينما شقيقها الطفل يرقد ، في سريره الخشبي ..

– تفضل ...

قالتها وهي ترمي نظرها خارج النافذة وكأنها ترى خلف الآفاق السوداء أفق النهار الخالد ..

– تفضل ...

قالتها ثانية .

– حسن ...

قلت بصوت خافت علني لا احطم هدوء الغرفة :

– أمن جديد ؟؟ ..

– كلا .. قالوا ان اسمه غير وارد في سجل المساجين المرضى ...

– اليس هو ؟ .. بلى انه هو !! انظر الى الشارع ..

– عمّ تتكلمين ؟.. من هو ؟..

– اصمت .. تعال وانظر بهدوء .. هو ورؤساؤه

.. ستقع ضحية ثانية في الحي ..

– هو اذن ...

وهكذا كان

ضابط البوليس ورجاله دخلوا باب البيت المقابل .. ورحت افكر بانسانية هؤلاء ، وما كدت اغوص في تفكيري ، حتى قطع تفكيري صوتها اعذب الرنان وقد امتلأ جراة واصرارا ..

– هذا هو الذي أخذ والدي المدرس ... لقد أخذوه لانه كان يثقف الطلاب على أشياء اسمها .. الحقيقة والحرية والظلم والمقاومة والاحتلال والحرب ... وهذه الليلة تفقد فتاة مثلي والدها وقد يكون مدرسا ..

وخيم صمت ... هدوء مشحون بسواد الليل يشققه ضوء القنديل الخافت ... وفجأة ...

– تكلم .. قل أي شيء ! ..

قالتها بعصبية خافتة ، وبنظرة عميقة حادة ..

– انك تعرفين ..

– اعرف ... ان ابي لن يعود ! .. غرق في اللانهاية من شدة التعذيب ... لكنني ما زلت وزملائي الطلاب نذكر أقواله عن الحرية والحرب والاحتلال والمقاومة . اني اذكر قوله : – ان نهارا خالدا سيطلع علينا بعد هذا الليل الحالك، لكن عليكم ان تتحركوا – وقد دقت الساعة ..

واستدارت وسارت نحو النافذة بخطوات رزينة ثم جلست .. وراحت تثقب ظلام الليل الحالك بنظرها العنيد .

ومع صوت فيروز المنبعث من مذياع قديم قريب :

يا صوتي ضلك طاير
زوبع بها الضماير
بلفهم عللي صاير
بلكي بيوعى الضمير

كان الباب يقفل خلفي .. تاركا نور القنديل الصغير يلهث منتظرا ضوء النهار بايمان وجلد .

لوحة الاتحاد

« ضد الريح لوحة للرسام ي . تسيركونوف ، عرضها في قصر الرياضة في ستوديو لينين المركزي في موسكو ..

حنين .. الى اللقاء

شعر : غالب الربيعي

« يا جبل البعيد
خلفك حبايبنا
بتموج مثل العيد
وهمك متعبنا
اشتقنا عالمواعيد
بكينا ، تعذبنا
يا جبل البعيد
قول لحبايبنا »

(مطلع اغنية فيروزية)

رأيتك أمس
على طرقات المدينه
وكنت أسير لوحدي
أطوّف كل الدروب الحزينه
وكنت أراك بعينيّ كل جميله
وكل ابتسامة حب وهزة نهد
وكان دمي نازفاً
فوق كل ذراع وكل جديله
وكنت معي في الطريق
تسيرين جنبي
ككل الصبايا اللواتي عبرن ،
على الدرب في صحبة الاصدقاء
وكانت ذراعي تطوّق جيدك والخاصره
وكنت اغني اليك
على وتر القلب – احلى غناء
وعند انعطاف الطريق
اضمك في قبلة عابره
وحين الحّ بنا الشوق للقبلات
ارتمينا على مقعد في الحديقه
وذبنا معاً في عناق طويل
وقلت لعينيك احلى قصيده
شرحنا عن الوجد والامنيات
عن الشغل ، و ... الاغنيات
وعن بيتنا في الظلال السعيده
وكان اندجى شاعراً حالماً ،
جاء يتلو على العاشقين نشيده
وعيناك احلى شراع
تمرّان بي خلف ارض الاسى والدموع
فيا للخيال الحبيب
يضمد كل جراحاتي النازفه
فيزهر فيّ الشذى والربيع
وتنمو ورود عذاب باعطافيه .

*

رايتك أمس
على طرقات المدينه
وكنت أسير لوحدي
اطوّف كل الدروب الحزينه
وكان دمي نازفاً
فوق كل ذراع وكل جديله
وكنت أراك بعينيّ كل جميله
بكل ابتسامه حب
وهزة نهد
وكانت دروبي اليك
سنيّ حالماً باللقاء
وترجيع اغنية باكيه
تشد بأحداقي الدامعه
الى قرية نائيه
تطيب عليها ظلال المساء ،
الى ضيعة في الجليل
تنام بحضن الطبيعه
يظل الهوى ساهراً ،
فوق اسطحها الهاجعه
الى منزل فيه كل رجائي
واحلامي الطالعه
– الى جنتي الحلوة الوادعه

*

وظل المساء الحزين
يصب بأعماقي الموجعه
ربيع الرؤى ، واكتئاب الظلال
ورحت اسير على الطرقات
أغني الهوى .. والشباب النحيل
الى ان تعبت ، فعدت الى غرفتي
وقلت لنفسي انام
لعل الهوى قد ينام معي
فيرتاح جسمي وابعد عني الهموم
ويمضي الزمان ثقيلا
ولما ازل في شجون
وكيف ينام اللظى في الهشيم ؟!
فيا حبها قل لها
انني حالم باللقاء السعيد
فأنّان يأتي ،
واين تراه يكون ؟؟

حيفا – ٢/٧/١٩٦٩

انزلـوا :

افتتحت الكنيست ، هذا الاثنين ، دورتها الصيفية بشكل يدعو الى السام . كان من المقرر ، وكما هي العادة ، ان تفتحها رئيسة الحكومة ببيان سياسي . ولكنها ، في اللحظة الاخيرة ، قررت ارجاء الامر الى الاسبوع القادم . لماذا ؟ كتبت الصحف : انتظارا لما ستنجلي عنه مباحثات ابا ايبن في واشنطن . ولولا ان النائب العجوز ، بن غريون ، قدم في هذه الجلسة استقالته من الكنيست ، لما وجدت الصحف موضوعا تذكر فيه افتتاح الدورة الصيفية .

الا ان امورا بالغة الخطورة تجري خارج مصنع الحكي . وتكاد الصحف ان لا تخفي ما يجري . ومعاريب كتبت ان وجود الطيارين السوفييت في مصر قد خلق وضعا شبيها بالوضع الذي كان قائما عشية حرب حزيران . وكتلتنا الشيوعية قدمت الى الكنيست طلبا مستعجلا لبحث زيارة ابا ايبن الحالية الى امريكا . هذا بعد ان اعلنت الحكومة رسميا انها قررت ان تمنع نصب صواريخ « س . م – ٣ » السوفييتية بالقرب من قناة السويس باي ثمن ، حتى ولو ادى الامر الى اصطدام مباشر مع الطيارين السوفييت . ولكنها ، في هذه الحالة ، تنتظر التاييد المباشر من واشنطن . ونلاحظ انه في الاسبوعين الماضيين توسعت الغارات الاسرائيلية على ضفة القناة الغربية ، الى عمق ثلاثين كيلومترا ، ولا يكاد يمضي يوم دون وقوع غارات متواصلة . ان الوضع مشحون باشد الاخطار . لماذا ؟

لسببين رئيسيين : اولا – لان سياسة الرئيس الامريكي نيكسون ، كما ظهر في محاولة الاعتداء على كوبا وفي توسيع العدوان على الهند الصينية ، بغزو كمبوديا ، تتجه اكثر فاكثر نحو العدوان وتشديد التوتر الدولي . ان الاستعمار الامريكي يغرق اكثر فاكثر في ازمته الداخلية والخارجية .

ثانيا – لان حكام بلادنا قد وصلوا في ازمة سياستهم الخرقاء ، منذ حرب حزيران والاحتلال ، الى الحضيض الاسفل : كل شيء حسبوا حسابه في حرب حزيران ، التي توهموا انها حسمت الامر في ستة ايام – وفي اليوم السابع استراح – سوى هذا الوضع القائم . يغلو ثمن الحرب ، بالدم وباللقمة ، ولا يرى لهذه الحرب ، في ظل هذه السياسة ، اية نهاية . اننا نذكر كيف تنبأ وزير الدفاع ، وغيره ، بعد حرب حزيران مباشرة ، بان الجيوش العربية لن تستعيد قوتها قبل مضي ١٠ – ١٥ سنة على الاقل . وكيف جلس الوزير ديان في مكتبه ينتظر صلصلة التلفون من عاصمة عربية تطلب ان تستسلم .

كانوا يرجون من غزوة جنوب لبنان ان تهز الوضع الداخلي في لبنان ، فينشق ، فيستعر الخلاف بين لبنان وسوريا ، فتجد حكومة الاردن الملكية منفلتا ، فتنهار الجدران . ولكن شيئا من ذلك لم يحدث . بل حدث عكسه . فاشتدت ازمة السياسة الرسمية في بلادنا .

كثيرون اجروا مقارنة ما بين الغزوة الامريكية في كمبوديا والغزوة الاسرائيلية في لبنان . كلاهما استهدف اخراج الغزاة من ورطة سياستهم ، وكلاهما كان على الغزاة ضغطا على ابالة . ولكن اقرب التشبيه هو رد الفعل في امريكا وفي اسرائيل . فحيث استعرت انتفاضة الشبيبة الامريكية ، بملايينها ، على العدوان الامريكي في الهند الصينية ، بدات الشبيبة الاسرائيلية تتحرك ضد الحرب التي لا نهاية لها . لقد اضطرت فرقة الكاميري ان توقف عرض المسرحية الهزلية المعادية للحرب ، « ملكة الحمّام » بعد ان اعلن المسؤول عن الفرقة ان التهديد المنظم لاحقها في كل مكان . ولكن الملكة ، بعد هذه المسرحية ، لم تعد ملكة ، رهيبة العسكرية تمرغت .

يتحدثون في اسرائيل عن النكتة التي اوردها الدكتور ناحوم غولدمان في احدى خطبه الاخيرة مصورا فيها مصائب السياسة الاسرائيلية الرسمية . قال : كان رجل مسافرا في قطار . وكلما مر القطار بمحطة اطلع راسه من النافذة ونظر وعاد وتنهد متاسفا . وهكذا من محطة الى اخرى . فادهش مجالسيه ، فسالوه ، فقال : كلما رايت محطة جديدة في طريقنا تاكدت ، اكثر فاكثر ، انني ركبت القطار الخطا في الطريق الخطا ، فتنهدت حسرة ...

فلماذا لا ينزل ؟!

احد المعلقين البريطانيين كتب مؤخرا عن الضجة التي اثارتها حكومة اسرائيل على الطيارين السوفييت في مصر ، ان هذا هو رد سوفييتي معتدل جدا على الغارات الاسرائيلية في اعماق مصر . فهل كانوا ينتظرون اقل من ذلك ؟

ماذا تنفع تنهدات الحسرة ؟

وتنهدوا حسرة على ان غارة جنوب لبنان لم توقف قذائف الكاتيوشا . وعلى ان اشتداد القمع ، وهدم البيوت والاعتقالات الجماعية ، لم يوقف سفك الدماء البريئة المتبادل . وتنهدوا حسرة ، الخ .

تلك هي نتيجة السياسة المغامرة التي حذرنا ، منذ اللحظة الاولى ، من نتائجها . قلنا لهؤلاء الحكام انهم يسيرون في الاتجاه المعاكس لتطور في شرقنا وفي عالمنا ، وانهم ركبوا القطار الخطا في الطريق الخطا . ولكنهم لا يريدون ان ينزلوا في اقرب محطة . ويستمرون في هذه المسيرة المهلكة . ويعملون يد الضغط والتهديد في كل انسان في اسرائيل ينتقد طريقهم المهلك . يحرضون على الاتحاد السوفييتي ، ويحرضون على الشيوعيين ، ويفتشون عن كبش ضحية ، وعن سترة !

كل ذلك لن يجدي نفعا . عالم اليوم لا يريد الحرب . لقد اعلنت رئيسة الوزراء انها لن تتراجع عن سياستها حتى ولو ادى الامر الى اصطدام مباشر ما بين امريكا والاتحاد السوفييتي . ولكن هذا الامر المهول لا يتوقف ابدا على ما تقرره رئيسة وزراء اسرائيل . كتبت عل همشمار ان اشد القلق من الوضع في الشرق الاوسط ، ومن خطر هذا الاصطدام ، يعتور جميع دول اوروبا الراسمالية .

ان قوى جبارة جدا ، في الشرق وفي الغرب ، ستحسم الامر في غير ما تحسب رئيسة الوزراء . فسلام العالم اغلى على الانسانية من كل توسع اسرائيلي . يجب ان ينزلوا ! هذا هو البيان السياسي الذي لم تشأ رئيسة الوزراء ان تلقيه هذا الاسبوع . ولكنه سيلقى ....

« جهينة »

قرارات اللجنة المركزية [بقية]

٢ – العدوان الامريكي على كمبوديا

ان تدخل الامبريالية الامريكية المسلح في كمبوديا ، لانقاذ الانقلاب الموالي للامبريالية في هذه البلاد ، والذي هب شعب كمبوديا نفسه ضده ، يؤلف تدخلا اجراميا في استقلال هذا القطر المحايد ويجلب التقتيل على جماهير الشعب ويزيد من اشتداد التوتر الدولي .

والانتفاضة الشعبية لشبيبة وجماهير الشعب الامريكي ضد توسيع العدوان الامريكي في الهند الصينية ، والمظاهرات الجماهيرية ضد غزو كمبوديا التي انتشرت الى اقطار عديدة في العالم – تساعد على احباط مخططات الامبريالية الامريكية العدوانية ، وتزيد من اضعافها ، وتعزلها عن العالم ، وتزيد من احتمالات انقاذ السلام العالمي .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو كافة مواطني اسرائيل انصار السلام واستقلال الشعوب ، والشبيبة الاسرائيلية ، الى الاعراب عن تضامنهم مع شعب كمبوديا الجريء ، مع شعبي فيتنام ولاوس البطلين ، مع انصار السلام في امريكا ، والى التنديد بالغزو الامريكي لكمبوديا ، والى المطالبة باخراج قوات امريكا وحلفائها المسلحة فورا من الهند الصينية .

واللجنة المركزية تندد بالتاييد الذي تعرب عنه الاوساط الحاكمة في بلادنا للغزو الامريكي لكمبوديا ، وبالاوهام التي ينشرونها بين الشعب زعما بان مصير اسرائيل مرهون بانتصار العدوان الامريكي في الشرق الاقصى .. فهذا التاييد انما يكشف عن الهوة التي انحدر اليها حكام بلادنا الذين يعلقون كل املهم على اشد القوى السوداء المكروهة في العالم .

ان مستقبل اسرائيل لا يضمن بالتحالف الدنس مع المعتدين الامريكيين بل بانتصار قوى السلام والاستقلال القومي والتقدم في الشرق الاوسط وفي الشرق الاقصى والعالم كله .

١ – في النضال دفاعا عن الاجور وحقوق العاملين

ويتعاظم نضال عمال اسرائيل دفاعا عن اجورهم ومستوى معيشتهم وحقوقهم .. فالعمال الذين تلقوا في هذا الشهر ، لاول مرة ، أجورهم المخفضة ، يدركون على جلودهم نتائج « الصفقة الشاملة » ، التي هي ثمرة السياسة الحربية والمعادية للشعب التي تنتهجها حكومة «التكتل القومي» . فهؤلاء «الوطنيون» الذين يرفضون الانسحاب من المناطق المحتلة حتى في اطار تسوية سلام دائمة وعادلة يفرضون على الشعب العامل ثمن سياستهم المغامرة الفاشلة .

وعلى الرغم من سياسة الهستدروت الراهنة يناضل عمال كثيرون ويضربون دفاعا عن قضاياهم . ان معظم الاضرابات يجري بدون موافقة زعامة الهستدروت .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو جميع اعضائه ومؤيديه ، اليهود والعرب ، الى الوقوف ، في كل مكان ، في الصفوف الاولى من نضالات العمال وكافة العاملين دفاعا عن أجورهم وحقوقهم .

واللجنة المركزية تدعو الرفاق والاصدقاء الى العمل من اجل نجاح القائمة الشيوعية في انتخابات نقابة عمال البناء والنقابات المهنية الاخرى ، والى العمل على تكتيل العمال في النضال دفاعا عن اجورهم وحقوقهم ، دفاعا عن الدمقراطية ، ومن اجل أخوة العاملين اليهودية – العربية ومن اجل السلام .

٤ – في النضال ضد التحريض المعادي للسوفييت

وازاء فشل السياسة المغامرة الحاكمة ، ازاء تململ الشعب ضدها ، تشدد الحكومة التحريض على الاتحاد السوفييتي .

ليس هذا سبيلا جديدا ، لا في اسرائيل ولا في اي قطر آخر ، يواجه حكامه الرجعيون الافلاس .

والدعاية الصاخبة عن طيارين سوفييتيين يعملون ، زعما ، في مصر ، في واجبات عملية ، قد افتضح امرها كمناورة مكشوفة جرى تنسيقها مع تلك الاوساط الامريكية الحاكمة التي قررت تشديد العدوان الامريكي في الشرق الاقصى والشرق الاوسط على حد سواء .

فهدف الدعاية الصاخبة هو اعطاء حكام امريكا مبررا لتشديد تزويد اسرائيل بالطائرات الفانتوم ولصرف الانظار عن تعاظم مقاومة الدول العربية ولدق اسفين بين صفوف مناضلي السلام في اسرائيل .

والغزوة الاخيرة لجنوبي لبنان ، التي جاءت بالتشاور مع اوساط الحكم في واشنطن ، قد كشفت عن فشل سياسة القوة التي ينتهجها حكام اسرائيل وزادت من سخط الشعوب .

ان اللجنة المركزية تدعو كل انصار السلام في بلادنا ، الى رفض التحريض المعادي للسوفييت الذي يصيب بالضرر الشديد قضية السلام ومصلحة اسرائيل القومية ، والى تعزيز النشاط من اجل الصداقة بين شعوب اسرائيل والاتحاد السوفييتي . فتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي – الدولة الاشتراكية الكبرى التي تقف في طليعة كل النضالات العالمية لصيانة السلام في العالم ولضمان حقوق الشعوب ، وبضمنها حقوق شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، والتي تعمل على اطفاء مواقد الحرب في الشرق الاقصى والشرق الاوسط ، ومن اجل سلام عادل ودائم بين اسرائيل والاقطار العربية – ان تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي هو ضرورة حيوية لشعب اسرائيل .

٥ – لتشديد نضال الحزب

وتدعو اللجنة المركزية جميع اعضاء الحزب وكافة منظماته الى تقوية التنظيم الحزبي واليقظة الثورية والى تشديد العمل الجماهيري السياسي للحزب مع التمسك بقرارات المؤتمر السادس عشر للحزب التي اثبتت التطورات صحتها تماما .

اننا لفخورون بان سياستنا قد تاكدت صحتها وصدقها ، وباننا لم نخش الوقوف صامدين بسياستنا الوطنية والاممية حتى حينما كنا وحيدين . اننا ندعو كل اعضاء الحزب ومنظماته لبذل كل شيء من اجل زيادة التعاون بين كل قوى السلام والدمقراطية في بلادنا ، من اجل وحدة نضال عمال اسرائيل .

ان التطورات الجديدة في بلادنا تضع امامنا ، امام كل قوى السلام والتقدم ، واجبات وتحديات جديدة . واحتمالات انتصار قوى السلام كثيرة ، ولكن يجب ان لا نغمض عيوننا عن الاخطار الجسيمة . فلنرفع مستوى العمل الحزبي الى مستوى الواجبات والتحديات الجديدة ، لنشدد مبادرات حزبنا السياسية ، ولنعزز روابطنا بجماهير الشعب التي ضاقت نفسها ذرعا بسفك الدماء ويزداد ادراكها لوجود البديل ولامكانية التوصل الى السلام المنشود .

٦ – الاحتجاج على منع اشتراك اعضاء اللجنة المركزية في الاجتماع

ان اللجنة المركزية لتحتج بشدة على رفض السلطات التعسفي لاصدار تصاريح سفر لعضوي اللجنة المركزية عثمان ابو راس وسميرة خوري للاشتراك في دورة اللجنة المركزية .

لن تنجح اعمال القمع في اخفات صوت الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ان اللجنة المركزية تحتج بشدة على كل اسلوب أوامر الاقامة الجبرية وتقييد التنقل ، المطبق بفظاظة منذ ٣ سنوات ، وكذلك على الاعتقالات الادارية والاعتقال المنزلي .

واللجنة المركزية تطالب باطلاق سراح كل المعتقلين في السجون بموجب أوامر ادارية ودون اية محكمة ، فورا .

واللجنة المركزية تطالب باطلاق كل انظمة الطوارىء الانتدابية التي تعتدي اعتداء شديدا على الحريات الدمقراطية لمواطني اسرائيل .

وزارة المعارف تعترف بمدرسة الرامة

الرامة – لمراسلنا – تسلمت هيئة تدريس المدرسة الثانوية ومجلس الرامة المحلي رسالة من المدير العام لوزارة المعارف يعلن فيها اعتراف وزارته بالمدرسة وبجميع حقوقها ..

والجدير بالذكر ان المدرسة الثانوية في الرامة تسلمت ، في السنة الماضية ، شهادة تقدير ومكافأة مالية قدرها ١٥٠٠ ليرة بسبب النجاحات التي حققتها في نتائج امتحانات الاجتياز وتضحيات المعلمين ، باعطائهم دروسا اضافية مجانا والعلاقات الحسنة بين المعلمين

اننا اذ نهنىء المعلمين والطلاب والمجلس المحلي بهذا النجاح الجديد ندعو وزارة المعارف ان ترفق هذا الاعتراف المتأخر ، بشيء من المساعدات المالية ، ليتسنى للمجلس خدمة هذه المدرسة وتلبية حاجاتها خاصة وانها لا تزال بدون مختبر ، وان المجلس مقدم على بناء مدرسة تكلف ٩٥٠ الف ليرة .

الصراع بين السلطتين في الاردن – بقية

السلطة الرجعية وقوى المقاومة والحركة الوطنية الى مستوى جديد ، مستوى التناقض بين سلطتين احداهما وطنية تمثل قطاعات الشعب الوطنية والاخرى رجعية تمثل كبار الملاكين والعقاريين وكبار الرأسماليين »

ويقرر التقرير ان المستقبل يتوقف على كيفية حل هذا الصراع .. ويذكر ان القرارات الرجعية التي أصدرتها الحكومة الاردنية في ١٠ شباط (قمع المقاومة الفلسطينية والحركة الشعبية) هدفت الى حل التناقض في مصلحة السلطة الرجعية .

ويؤكد التقرير – وهذه هي حقيقة التطورات حتى الان – ان الانتفاضة الشعبية في اعقاب قرارات ١٠ شباط احبطت محاولة الرجعية وعززت في الوقت ذاته ثقة الجماهير بسلطتها الوطنية ، ثم يبرز ان تناسب القوى يميل لصالح الحركة الوطنية الامر الذي ارغم السلطة الرجعية على التراجع امام قوة السلطة الوطنية ونفوذها ..

وبعد ان يحذر من ان تراجع السلطة الرجعية لا يعني حل التناقض القائم بينها وبين السلطة الوطنية ويعلن ان الصراع سيظل قائما حتى تتمكن احداهما من الانفراد بالسلطة وحدها يدعو التقرير الى اليقظة على نشاط القوى الرجعية ومنها تسليح العشائر واطلاق نشاط المخابرات الاستعمارية للتآمر والتخريب .. واثارة النعرات الاقليمية .. وشق وحدة الشعب بين فلسطينيين واردنيين .. ويستطرد : وازاء كل هذا « فان السلطة الوطنية التي دحضت بمسلكها خلال الانتفاضة الاخيرة وقبلها وبعدها تخرصات الرجعية وافتراءاتها ، واثبتت قدرتها على تنظيم الامور في غياب السلطة الرجعية واجهزة قمعها وقوانينها واحترمت عمليا أمن المواطنين وحرياتهم ، مدعوة في الوقت الحاضر وبصورة اشد الحاحا من اي وقت مضى الى تأكيد هذه المزايا » .

وبعد ان تدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني في تقريرها الحركة الوطنية الى احباط محاولات السلطة الرجعية للايقاع بين الشعب والجيش وبين الفلسطينيين والاردنيين وبين الفئات والطبقات الاجتماعية المختلفة التي يوحدها هدف ازالة اثار العدوان .. بعد هذا تصوغ واجب الساعة فتعلن :

« ان قيام حكومة وحدة وطنية تمثل بصورة رئيسية العمال والفلاحين والبرجوازية الصغيرة في المدن وكذلك الطبقات والفئات الاجتماعية ذات المصلحة في النضال الحازم ضد العدوان يشكل خطوة هامة في طريق حل التناقض القائم لصالح الحركة الوطنية ويستجيب لمتطلبات الانتصار في معركة ازالة آثار العدوان » .

ويعالج التقرير في القسم الاخير محاولة سلطة كبار الملاكين العقاريين والراسماليين الاحتفاظ بالسلطة منفردة .. ويتحدث عن اتساع الممكنات المتوفرة امام السلطة الوطنية ويفسر اسباب عدم استطاعة الحزب احداث التاثير المطلوب في وقت تردد بعض عناصر هذه السلطة الوطنية ويلخص :

« ان زيادة مشاركة الحزب الشيوعي في السلطة الوطنية وازالة العقبات التي تعترض مساهمته النشيطة فيها من شانها ان توطد الوحدة الوطنية وتعزز الاتجاه التقدمي فيها وتسهم في طرح الشعارات الواقعية التي تؤمن زيادة التصدع في صفوف الرجعية » .

كيف يفكر الجنود في اسرائيل – بقية

واذا كانوا مجروحين – رفعنا كل الجرحى وجوبن اسعفهم .

**

حنان : انك تنظر في المخرب ، ترى عينيه ، وانت لا تستطيع ان تقتله هكذا لمجرد القتل . انها مبادرة – وبدون سلاح لا تستطيع ان تقتله .

ان ذلك ليس قضية احد اذا مات او لم يمت .

شمشي : صحيح ، ولكن لم يقتلوه وهو يكشف عن الالغام ، ويقولون له شكرا جزيلا ، ويتركونه لا يقتلونه ، يصبح اسيرا ، انظر في السجون – كلها مليئة . انت واهلك تدفعون الضرائب ليكونوا هم في السجون ، هكذا الحال .

حنان : العرب ونحن ناس . ولدنا سواسية ونموت سواسية . اما وجودنا على جانبي المتراس فهو مشكلتنا ومشكلتهم .

**

حنوخ : هل انت مستعد ان يتجول عربي « بين قدميك » (اي بحرية في البلاد) .

حنان لنفرض من ناحية نظرية انني مستعد . اما اذا ذكرنا تاريخ العرب ، اذا بدانا بالاسلام هناك كراهية لليهود ، والاسلام لا يمكن تغييره (مقاطعة : هذا غير صحيح يا حنان) .

حنان : هذا حقيقة ، اذا فتحت القرآن مرة ، تجد هناك دعوة لكره اليهود .

نوعم : كل دين يرى نفسه انه الدين الافضل . النصرانية واليهودية والاسلام .

حنان : غير ان اليهودية لا تدعو الى ابادة الشعوب الاخرى .

نوعم : ليس ابادة الشعوب الاخرى بل المؤمنين بالاسلام .

حنان : العرب مستعدون ان يحيوا معنا بسلام عندما يسيطرون وكل يومين والثالث يقومون بمذبحة (بوغروم) .

(بوغروم) صغيرة . هكذا هم مستعدون ان يحيوا . ولكنني غير مستعد ان احيا هكذا .

اريد ان اعيش عندما يكون هنا حسنا لابنائي ، وامنا ، والا ينكل عربي بحياتهم . واذا لم يستطع العربي صبرا عن مواصلة تنكيله بحياتي فليعش في دولة عربية وليس في دولة اسرائيل .

يشي : يجب ان نتذكر ان ثمة فرقا بين جندي مصري وبين فتح . الجندي يفعل ذلك مرغما . لان لا بديل امامه . واكثر من مرة كنا نتطلع وراء التلسكوب اليهم . ان هذا الجندي المصري مجرد فلاح مسكين . لعل مستوى الجنود الان ارتفع قليلا . اما « فتح » حسب رايي فانسان قذر (!!) .

يوئيل : ليس صحيحا ، فتح ليس انسانا قذرا ، انهم بالضبط الجندي ، العدو ، الماثل امامنا ، نفس الاشخاص كالفلاح العربي ولكن لهم مثلا .

يشي : سمعت رايا ان جميع الفتحيين يصنعون ذلك لاجل المال .

(مقاطعات)

شمشي : اتعرف لماذا هو انسان قذر ؟ لانه لا يحارب الجيش .

حنان : لحظة ... الاتسل هل حارب دائما الجيش البريطاني ؟

شمشي : ولكن ليس لهم اهداف ابدا . اذا قتلوا امراة عجوزا ، فهل هذا هدف ؟ هل يساعدون احدا ؟ هل يساعدون انفسهم ؟

حنان : نعم ، انهم يظنون انهم بهذا ينجحون في تقويض دولة اسرائيل ، وهذا هدفهم – ولا يهم على اية طريق . صحيح من ناحية انسانية ليس ذلك اخلاقيا ، ولهذا يجب ان نفهم العقلية العربية .

لذلك لا تستطيع ان تنظر الى عربي نظرتك الى انسان مثلك .

شمشي : اسالك ، قلت قبل نفس الشيء .

حنان : لم اقل نفس الشيء ..

شمشي : جميعهم ناس اليس كذلك ؟ لذلك لا تنظر الى عقليتهم . لقد تربيت في بيت غير متدين ، وانا تربيت في بيت متدين ... لذلك انت لست انسانا لانك تربيت في بيت غير ديني ؟ هذا هو السؤال .

حنان : انني – يا شمشي ، انظر اليهم بعيني مساو الى مساو ، وهم ينظرون اليك بصورة اخرى لانهم حصلوا على تربية مخالفة تماما . هذا هو الفرق .

شمشي : صحيح .

حنان : اذن هكذا الامر . ولكن هذا لا يعني ان علي – لانه يتصرف تصرف انسان متاخر – ان اتصرف معه تصرف انسان متاخر .

شمشي : انا لا اقول انه يجب ان انجر وراءه . بل انني ازعم ان فتح هم اقذر الناس . وهدفهم ليس هدفا .

حنان : وانى لك ذلك ؟ هل تكلمت مع رجل من فتح .

شمشي : انا لم اتكلم . وهذا لا يهمني .

حنان : اذن كيف تعرف ذلك ؟

شمشي : حقائق ... حقائق

حنان : اية حقائق .

شمشي : عندما تقرا في الجريدة انهم وصلوا الى بيت ما ... وقتل اطفال ، وامراة عجوز ... حقائق كهذه .

حنان : اتقول كفرقاسم لك شيئا .

(مقاطعات .. صراخ)

حنان : انا لا اقبل هذه كمثال ولكن فتح يجلب لك كفرقاسم كمثال

اريه : اسمع ، انك هنا تخلط حدودا لا تتعلق في هذا الموضوع ابدا . دعني اشرح ما الذي اعنيه في هذه المسالة . اذا اريد التشبيه بين فتح والاتسل وليحي ، فيكون الامر هكذا : الاتسل والليحي ضربتا في الاساس الجيش الانكليزي . وضربتا « الهاجناه » عندما لم يكن لديهما خيار وليس عن سبق اصرار غير ان الهدف المعلن للفتح هو تسبيب دمار على اكبر ما يكون ، بين الشعب ، وهذا يعني مهاجمة الكيبوتسات ، ومستوطنات الحدود ، وقتل كل من تصل اليه اليد ، عجوز ، شاب ، حدث ، امراة – القتل اكثر ما يمكن . وهذا يعني الجيش العربي الذي يخرج لضرب جيشنا .

لذلك ، يجب قتل فتح واغتياله وسحقه قدر الامكان – ليس مثل الجيش المصري او الاردني النظامي الذي نحاربه .

جيورا – سال نوعم من قبل ان كنت رايت مرة الجندي المصري ، هل هو انسان . وحسب رايي ممنوع علينا كجنود ، ان نتطرق الى هذه القضية ، لانه اذا كنت في وضع حرب ، وصرنا نسير نحو موضوع هو ايضا انسان – او اننا نحن لا نستطيع ان نقوم بما علينا القيام به بامانة .

نوعم : برايي – بالضبط العكس : فقط اذا تذكرنا ان امامنا يقف ايضا انسان – نستطيع ان نقوم بواجباتنا باخلاص .

امير : اريد ان اقول لك يا جيورا شيئا . اننا جالسون هنا ، مثلما كان في حديث المحاربين . هناك ايضا تكلم اشخاص كثيرون عن افكارهم . واظن انك اذا لم تكره الناس الذين تحاربهم ، فلا تستطيع ان تفعل ذلك بجدوى ، هذا اولا . وثانيا ، انا لا اعرف كيف تقوم بالدوريات على قناة السويس واي امر اخر بدون ان تكرههم .

(اصوات)

اسمع ! لعل لي صفات بهيمية ، او غير بهيمية ، لانني اقتل عربا .

(يتبع في عدد قادم)

هدم اربعة منازل في عين الاسد

صاحب احد البيوت المهدومة يصاب بانهيار عصبي ينقل على اثره الى مستشفى الامراض العقلية بعكا

الرامة - لمراسلنا - بتاريخ ١٩-٥-٧٠ صباحا ، داهمت قرية عين الاسد ، القريبة من الرامة ، قوات كبيرة من الشرطة يقدر عددها باربعين شرطيا ، وذلك من اجل تنفيذ أوامر بهدم اربعة منازل ..

وكانت هذه القوة البوليسية مزودة بجميع وسائل الهدم - تراكتور الكيرن كايمت ، عمال بالاجرة يحملون البلطات لتقطيع الشجر - بالاضافة الى سيارة اسعاف لنقل المصابين اذا جرت اية مقاومة لتنفيذ هذه الاوامر .

وفعلا جرى هدم هذه البيوت الاربعة ، وهي تخص اربع عائلات هي عائلات سلمان عامر، وابنه يوسف عامر (المطلوب للخدمة العسكرية في ٢٥-٥-٧٠ !) ومحمد عطور ! وابنه عطيه عطور (لاجئان في هذه القرية ومن اهالي فراضة سابقا) .

والبيوت التي تم هدمها ، بعضها مكون من براكيات خشبية وبعضها من الباطون المسلح . وقد تم قطع جميع الاشجار المثمرة من جميع انواع الفاكهة في ارض تزيد مساحتها عن ثلاثة دونمات .

وقد جرى هذا كله على أساس الادعاء الباطل بأن دائرة اراضي اسرائيل تمتلك الارض التي تقوم عليها البيوت الاربعة .

وكانت دائرة اراضي اسرائيل قد عقدت صفقة مبادلة مع السيد فايز حسن عبد الله ، الذي قدم لها ارضا من ارض الزابود في بيت جن ، مقابل هذه الارض التي تسكنها العائلات المذكورة منذ اكثر من عشرين عاما ، بعد ان استصدرت امرا من المحكمة يقضي بهدم البيوت التي تقوم عليها وبطرد اصحابها من هذه الارض .

والجدير بالذكر ان السيد سلمان عامر يمتلك هذه الارض منذ زمن الانتداب وقد فلحها بعرقه وعرق اولاده وشجرها .

اما السيد محمد عطور ، وعمره ستون عاما فقد كانت السلطات قد طردته مع بقية ابناء قريته، فراضه ، فلجا الى هذه القرية مع افراد عائلته وسكن على هذه الارض طيلة ٢١ عاما - قلع صخورها وزرع مكانها الفواكه المثمرة وبنى بعرقه البناء المتواضع ليأوي عائلته واولاده الذين حولتهم السلطات الى لاجئين في وطنهم

ولذلك كان من الطبيعي ان يصاب هذا الرجل ، في اعقاب ما حدث له ، بانهيار عصبي ، حملته سيارة البوليس على أثره الى مستشفى الامراض العقلية في عكا ، بينما تركت عائلته في العراء !!

- ان اهالي عين الاسد ، قابلوا هذه العملية الهمجية التي قامت بها السلطات باشد السخط والاستنكار، وهم يطالبون السلطات بالتخلي عن اتباع هذه الاساليب البربرية مع المواطنين العرب، وبتقديم التعويضات الى العائلات المنكوبة التي تقدر خسائرها بعشرات الالوف من الليرات وباعطائها هبات مالية تمكنها من البناء والعيش الانساني .

الحزب الشيوعي في الطيبة يحذر من المؤامرات على مجلس القرية

الطيبة - لمراسلنا - اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبة منشورا، يوم الاحد الماضي ، حذر فيه من مؤامرات السلطة على مجلس القرية المحلي ودعا جماهير الطيبة الى منع التفسخ والتصدع في الائتلاف الحالي ..

وجاء في هذا المنشور : ان السلطة التي تآمرت على مجلس ام الفحم وباقة الغربية ، ونصبت عملاءها رؤساء لهذه المجالس ، ركزت الهجوم على مجلسي الطيبة والطيرة. وقد برز في هذا المضمار مكتب مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية (توليدانو ومساعده فينات).

لقد حذرنا دائما من خطر هذه المؤامرات ونجحت الجماهير الواعية بافشالها مرات عديدة ، وقلنا ان هدف السلطة ليس ابعاد الشيوعيين فحسب ، بل ابعاد كل العناصر المستقلة والشريفة وتحويل المجالس الى ادوات طيعة في أيديها .

انكتلتنا الشيوعية وجميع العناصر الواعية في بلدنا رات في الائتلاف الحالي (وعلى الرغم من عدم تمثيلنا في الادارة) ائتلافا على قدر كبير من الايجابية والتجاوب مع مصلحة السكان .

ولقد بذلنا جهودا كبيرة من اجل انجاح هذا الائتلاف بعد الانتخابات مباشرة ، وجنبنا بلدنا سيطرة الكتل المراخية والابتعاد عن الحزازات العائلية .

ان الانباء الملفقة عن نشوب خلاف بين السيدين احمد صابر مصاروه وعبد الرحيم حاج يحيى ، ليست بحال من الاحوال لمصلحة القرية ، ولا لمصلحة اي واحد منهما . وان التصدع في الائتلاف الحالي هو نجاح لضغط ومؤامرات السلطة والقوى العميلة على مجلسنا المحلي ، ونكسة لجماهير الطيبة التي وضعت ثقتها بالائتلاف الحالي .

اننا ندعو جماهير الطيبة لاعلان سخطها واستنكارها لحدوث اي صدع في الائتلاف الحالي .

اننا ندعو كل العناصر الواعية والشريفة ، ندعو أبناء جميع العائلات وبشكل خاص ناخبي كتل عبد الرحيم حاج يحيى واحمد صابر الى الوقوف صفا واحدا لمنع هذا الانزلاق والتدهور وتحميل الائتلاف الحالي مسؤولية تصدع المجلس المحلي ..

والجدير بالذكر ان نائب رئيس المجلس عبد الرحيم حاج يحيى ينفرع في خلافه مع الائتلاف القائم بمسالة القروض ونقصها ، متوهما ان الخنوع لضغوط ومؤامرات السلطة والقوى العميلة على المجلس المحلي ، ستؤدي الى حل هذه المسالة وزيادة القروض للمجلس .. مع العلم ان التجربة أثبتت ان المجالس العربية التي لم تخنع لمثل هذه الضغوط والمؤامرات ، والتي يشترك في ادارتها شيوعيون تنال من القروض والمنح اكثر بكثير من تلك التي تخنع لضغوط السلطة ومؤامراتها ، وذلك باعتراف اعوان السلطة أنفسهم ..

ان الطريق الوحيدة لصد مؤامرات السلطة على المجلس المحلي هي اقامة ائتلاف واسع من كل اعضاء المجلس ، كما دعا الحزب الشيوعي في القرية الى ذلك ، وكما وعد الرئيس الحالي عندما تسلم رئاسة المجلس .

السلطات تحاول الصاق تهمة تلويث العلم بالشيوعيين !!

كفر قرع - لمراسلنا - في صباح يوم الثلاثاء الوافق ١٢-٥-٧٠ ، فوجيء بعض السكان في القرية بان بعض العناصر المشبوهة دخلت الى المدرسة الثانوية ، ليلا ، وقامت بانزال اعلام الدولة وتلويثها . وبعد ذلك قامت برسم شعار الحزب الشيوعي (المطرقة والمنجل) بخط كبير على احد جدران المدرسة !.

وواضح ان اولئك الانذال الذين ارتكبوا هذا العمل الحقير ، ارادوا من ورائه توريط فرع الحزب الشيوعي في القرية والصاق التهمة به ..

ان فرع الحزب الشيوعي في القرية وكافة الناس الشرفاء يستنكرون هذا العمل ، ايما استنكار ، ويعتبرونه خطوة هدامة ضد مصالح القرية وتقدمها ، ويستهدف اثارة الحزازات والخلافات في القرية واعطاء ذريعة للسلطات لملاحقة الشباب الدمقراطي والشيوعيين في القرية .

هذا واللاحظ ان رسم شعار الحزب الشيوعي كان ابلغ دليل على الدس .. اذ هل يعقل - كما قال احدهم - ان يترك السارق هويته في مكان الجريمة ؟ !!

تمييز في العقوبة لان المتهم يريد ان يغادر وطنه

الخليل - في معرض محاكمة المتهمين من اريحا ، محمد هراز وداهود المصري ، في محكمة عسكرية هنا في ١٢-٥ احتجت المحامية فليتسيا لانغر على تمييز المحكمة عند الحكم على كل من المتهمين على الرغم من ان التهمة واحدة في كلا الحالتين ..

وكانت المحكمة قد حكمت على الاول بالسجن لمدة عشرة اشهر وبكفالة ٥٠٠٠ ليرة ، في حين حكمت على الثاني بالسجن خمس سنوات .

وظهر ان سبب تخفيف عقوبة الاول يعود الى قراره بمغادرة البلاد الى هندوراس مع عائلته ...

وقالت المحامية خلال اعتراضها : يجب ان لا يعاقب داهود المصري لانه يريد ان يبقى في وطنه .

وقد اختلف القضاة فيما بينهم .. ففي حين تمسكت الاكثرية بالحكم بالسجن لمدة خمس سنوات أبدت الاقلية رأيها بالحكم سنتين فقط ..

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع تيهلاوية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ - حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל־אביב־יפו
TEL-AVIV—YAFO

في سبيل ضمان حق عمال البناء في الناصرة في انتخاب مجلس نقابتهم

الناصرة - لمراسلنا - اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشورا دعت فيه قيادة الهستدروت الى تامين حرية التنظيم النقابي ، والى وقف تخريب تنظيم العمال العرب والى اعطاء عمال البناء حقهم في انتخاب مجلس نقابتهم في الناصرة .

وجاء في هذا المنشور ان حرمان عمال البناء في الناصرة والقرى المجاورة من انتخاب مجلس نقابتهم مع الانتخابات العامة في ١٩٧٠/٥/٣١ ، على الرغم من انتخابه في دورتين من دورات الهستدروت الانتخابية خلال السنوات العشر الاخيرة هو اعتداء فظ على ابسط الحريات الديمقراطية للتنظيم النقابي لعمال البناء ، وهو مقدمة لمواصلة التآمر على مجلس عمال الناصرة - المجلس الوحيد المنتخب للعمال العرب في اسرائيل - الذي تستمر قيادة التجمع في عرقلة نشاطه للانقضاض عليه .

ولاحظ المنشور ان قيادة الهستدروت تلجأ الى هذه الاجراءات خشية قوة تنظيم العمال العرب وارتفاع مستوى وعيهم واكد ان الحزب الشيوعي استنكر قرار قيادة الهستدروت بحرمان عمال البناء في الناصرة والقرى المجاورة من انتخاب مجلس نقابتهم وطلب عقد جلسة سريعة لبحث هذا الامر ..

واختتم الحزب الشيوعي منشوره بالمطالبة بتوقف التدخل التخريبي الذي تقوم به دائرة الهستدروت العربية في تنظيم العمال ..

الحكم بالسجن عشر سنوات على صالح برانسي

اللد - حكمت محكمة عسكرية هنا بتاريخ ٧٠/٥/٢٠ بالسجن عشر سنوات على صالح برانسي من الطيبة بتهمة اقامة منظمة غير شرعية وارسال اشخاص للتدريب على السلاح في القدس .. كما حكمت على صالح ابو علي من قلنسوة بالسجن سبع سنوات وسعيد فوزي ابو حسين من باقة الغربية بالسجن اربع سنوات بالتهم ذاتها ..

وقد تعرضت المحكمة خلال الحكم الى الانظمة الاشتراكية فشهرت بها واتهمتها بالفاشية !!!

والواضح ان المحكمة فرضت على صالح برانسي اقسى عقوبة بموجب انظمة الدفاع البريطانية ..

وقد صرح المحامي علي رافع انه سيستأنف القرار الى المحكمة العسكرية العليا بسبب قساوته مؤكدا ان المتهمين لم يرتكبوا اي جريمة فعلية .

اعلان عن فتيين ضائعين

غادر بيتهما في عكا القديمة ، يوم الثلاثاء ٧٠/٥/١٩ ، الفتيان رمزي بشير غزالة وغازي احمد ظريف ولم يعودا اليهما حتى الان . وقد شوهدا ، سوية ، اولا في عكا ثم في حيفا .

والاول (رمزي)عمره ١٢ سنة (رقم البيت ٢١/١١) وهو قمحي اللون ضعيف البنية طوله عادي في عينه حول ويلبس قميصا ازرق وبنطلونا رماديا قصيرا من المخمل ونعلا (بوت) اسود .

والثاني (غازي)عمره كذلك ١٢ سنة ، وهو اسود اللون واسنانه بارزة .

فالرجاء ممن يعلم عنهما شيئا ان يبلغ اهلهما في عكا او مركز البوليس او مكتب هذه الجريدة .

وفد نسائي يستنكر اعتقال آمنة ساري التعسفي

الناصرة - لمراسلنا - رفضت المحكمة اطلاق سراح الرفيقة آمنة ساري ، الممرضة في المستشفى الانجليزي في الناصرة . استجابة لطلب الشرطة التي اصرت على استمرار التوقيف بحجة «استكمال التحقيق» !!

وقد اعلنت الرفيقة آمنة ساري اثر خروجها من قاعة المحكمة ، انها ستعلن الاضراب عن الطعام اذا لم يطلق سراحها . خصوصا وان الشرطة تساومها على عضويتها في اتحاد الشبيبة الشيوعية . قائلين لها : - « اذا انسحبت من صفوف الشبيبة واعلنت عن ذلك ، سنطلق سراحك حالا ! » .

هذا وقد قام وفد من نساء اكسال صباح يوم الاربعاء بمقابلة مدير بوليس الناصرة . معلنا ، استنكاره لاستمرار اعتقال الممرضة المذكورة ، ومطالبا باطلاق سراحها حالا .

وقد عم الاستنكار والاستياء جميع اهالي قرية اكسال ، والعاملات في المستشفى الانجليزي من تصرفات الشرطة الارهابية . ويجري الان التوقيع على عرائض موجهة لوزير الشرطة تطالبه باطلاق سراح الرفيقة آمنة ساري .

اتحاد الشبيبة الشيوعية

وعلمنا ان الشبيبة الشيوعية ارسلت برقية الى اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي استنكرت فيها اعتقال عضوته آمنة ساري وطالبت الاتحاد بالتضامن معها في المعركة لاطلاق سراحها .

وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية يشترك في ندوة لينين والشبيبة ومؤتمر الكومسمول

غادر البلاد اول امس الاربعاء وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي المكون من الرفيقين يورم جوجنسكي مركز سكرتارية الحركة ومحمد ابو اصبع عضو سكرتارية الحركة ، الى الاتحاد السوفييتي ، للاشتراك في المؤتمر السادس عشر للكومسومول ، وفي الندوة العالمية حول لينين والشباب .

تجديد أمر الاقامة الاجبارية على المحامي علي رافع

حيفا - مكتب الاتحاد - مددت السلطات العسكرية أمر الاقامة الاجبارية الصادر بحق المحامي علي رافع ، ستة اشهر اضافية ، بدات اعتبارا من ٥-٥-٧٠ ، حين انتهت مدة الإمر القديم .

وبموجب هذا الامر على المحامي علي رافع ان يلزم بيته من مغيب الشمس حتى شروقها .. وعليه بموجب امر بوليسي آخر ان يثبت وجوده يوميا في مركز الشرطة .

والواضح ان هذا الامر يعرقل عمل المحامي علي رافع خصوصا وان السلطات تمتنع الان عن اصدار التصاريح التي تخوله السفر الى المناطق المحتلة حيث عليه ان يدافع عن مقاومي الاحتلال .

تاكيد على وحدة الاستراتيجية - بقية

ذلك ..

وكانت رئيسة الوزراء غولدة مئير في عشية وصول اباابين الى واشنطن اول امس قد اجتمعت بسفير الولايات المتحدة في تل ابيب وبحثت « التدخل السوفييتي » !! في الجمهورية العربية المتحدة ..

هذا وقد كتبت الصحف الاسرائيلية بمرارة عن ردود الدول الغربية « غير المرضية » على انباء « التدخل السوفييتي » !!

وهكذا توحي الانباء بنوع من الدبلوماسية السرية التي لا تخفي تساوق الولايات المتحدة واسرائيل على الرغم من ان التصريحات تبدو وكان خلافا في الراي قائم بين حكام القطرين ..

واذا كان هناك خلاف ما فلا يتناول الجوهر او الاستراتيجية بل الاسلوب واختيار الزمن .. ويؤكد هذا التساوق موقف الولايات المتحدة في مجلس الامن من الغزوة الاسرائيلية في لبنان .. فالولايات المتحدة انفردت في تدبيرها وامتنعت عن انتقادها .. او التصويت على القرار الذي يدينها .

الصلح سيد الاحكام

ترشيحا - لمراسلنا - عقدت صلحة في قرية ترشيحا يوم الاحد الماضي (٥/١٧) بين عائلتي عبليني وداود . وحضر الصلحة التي جرت حسب العادات العربية كل اهل ترشيحا وعشرات الوفود من قرى المنطقة ، وتكلم في الاجتماع الحاشد كل من سيادة المطران يوسف ريا والسيد مسعد قسيس والسيد عوض خلايلة وآخرون .

وقد لاقى عقد الصلح استحسانا وتأييدا لدى كل الحضور وخاصة اهل ترشيحا من كل العائلات ، لانه كان نهاية لنزاع دام شهورا بسبب حادث القتل المؤسف الذي راح ضحيته الشاب شكري عبليني .

صدرت اليوم

عدد جديد مليء بالتحقيقات السياسية والصحفية والمقالات النقدية والفنية والقصائد والقصص ..

من قرارات اللجنة المركزية - بقية

واحد في المعركة ضد هجوم قوى الرجعية والعسكرية على الحريات الدمقراطية . يجب ان لا نسمح للمقامرين بمستقبل شعبنا بان يستغلوا الوضع الخطير لدوس حريات الشعب الدمقراطية . ان الدمقراطية لا تتجزاء . والخبرة تؤكد من جديد ان الارهاب الذي وجه ، في البداية ، ضد الشيوعيين والسكان العرب يوجه الان ضد كل انسان يجرأ على التشكيك بصحة السياسة الرسمية . لنتجند سوية امام هجوم القوى السوداء . التتمة على صفحة ٢.

تهانينا

الى ادجار كركبي وزوجته بالمولودين الجديدين التوأمين
الحزب والشبيبة - حيفا

تهانينا

الى نعيم عبود وزوجته بالمولود البكر
ايهاب
اللجنة المحلية للحزب في الناصرة - وخلايا الروم والشوفاني والعرقية

تهانينا الى نعيم عبود وزوجته بالمولود البكر
ايهاب
اتحاد النساء الديمقراطيات
فرع الناصرة

اعتقالات للارهاب

عكا - لمراسلنا - على اثر الصدام المسلح الذي جرى في حرش البروة بين قوات الجيش الاسرائيلي وبين رجال المقاومة قامت السلطات بحملة اعتقالات في قرية الزرعة ، القريبة من عكا ، فاعتقلت ٧ شباب منهم : ابراهيم محمد عوض، محمد حسين غضبان، جودت غضبان وآخرون .

ولكن بعد مدة تتراوح بين ٤ - ٩ ايام اطلقت السلطات سراح هؤلاء المعتقلين بدون اية تهمة .

الطلاب الجامعيون في القدس :
نبيل حنا وشكري عطاالله وصبري حنا ويونس ابو ربيعة واميل خوري يهنئون :

المحامي : رمزي ابو رحمة

بمناسبة افتتاح مكتبه بالقرب من بنك العمال في شفاعمرو



قداس وجناز

الان عن اصدار التصاريح التي هاشول وابناؤها وعموم آل هاشول يدعون الاقارب والاصدقاء لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين عن روح فقيدهم المأسوف على شبابه

حنا سليم هاشول

وذلك يوم السبت في ٧٠/٥/٣٠ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار بطرس في الجش
لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز

يقام قداس وجناز الاربعين يوم السبت في ١٩٧٠/٥/٣٠ في تمام الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو راحة على نفس المرحومة

فريدة الياس بحوث

فزوجها ووالدها وأبناء عائلتها يدعون الاقارب والاصدقاء لمشاركتهم في ذلك ، راجين اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز